دليل العمل الإرشادي لتدريب الأهل والعاملين مع فئات الشلل الدماغي

الفصل الثالث
التربية الخاصة والنطق

تمت إعادة طباعة هذا الدليل بتمويل من مؤسسة سعيد للتنمية، ودائرة الخدمات الاجتماعية/ برنامج الإعاقة في وكالة الغوث الدولية- الضفة الغربية، وذلك ضمن مشروع تطوير برنامج الشلل الدماغي في محافظة جنين.

E-Mail : locore2000@yahoo.com
Telefax : 00972 – 04-2435640

شكر وتقدير

يسعدنا أن نتقدم بعظيم الشكر والامتنان لكل من ساهم في انجاز دليل العمل الإرشادي لأطفال الشلل الدماغي ونخص بالذكر :

1. **مؤسسة سعيد للتنمية**
2. **وكالة الغوث الدولية– دائرة الخدمات الاجتماعية/ برنامج الإعاقة.**

سائلين العلي القدير أن يديم أياديهم البيضاء نورا يضيء الطريق لكل إنسان صارع المرض والعجز والمعاناة

جمعية الجليل للرعاية والتأهيل المجتمعي الخيرية

جمعية الجليل للرعاية والتأهيل المجتمعي الخيرية هي جمعية مسجلة كمؤسسة غير حكومية غير هادفة للربح في وزارة الداخلية الفلسطينية رقم (Reg. No: JN-8187-C)، وتهدف إلى توفير خدمات التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الاستفادة من جميع الموارد المتاحة في المجتمع المحلي وفق فلسفة التأهيل المبني على المجتمع المحلي(CBR). تأسست جمعية الجليل للرعاية والتأهيل المجتمعي في مخيم جنين للاجئين في العام ١٩٩١، وكان اسم الجمعية في ذلك الوقت اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين ، وهي عضو في الكثير من الشبكات الأهلية في فلسطين.

الرؤيا

تحسين الظروف المعيشية وزيادة الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة جنين.

الرسالة

تسعى إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم من خلال تقديم خدمات التأهيل وتوفير المعدات المناسبة لتسهيل تنقلهم وتعديل البيئة المحلية لتلبية احتياجاتهم وتزويدهم بالتدريب المهني وزيادة فرص عملهم لتعزيز الاكتفاء الذاتي، ودعم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع ، وإنشاء صندوق لتقديم قروض صغيرة.

أهداف الجمعية :

١- رفع مستوى الوعي المجتمعي بحقوق المعاقين و احتياجاتهم .
٢- إيجاد التكامل في الخدمات المقدمة للمعاقين في برامج محددة وفق قانون حقوق المعاق الفلسطيني .

٣- تفعيل دور المعاقين و ذوي الاحتياجات الخاصة و مشاركتهم من خلال تمكينهم .
٤- إبراز احتياجات المعاقين و قضاياهم .
٥- التشبيك مع المصادر الوطنية و الإقليمية و الدولية في دعم قطاع ذوي الاحتياجات الخاصة .
٦- توفير المشاريع و البرامج التي تتضمن استمرارية الجمعية و تقديم خدماتها للمحتاجين.

القيم

تؤمن الجمعية بثلاث قيم أساسية تعبر عن جوهر هويتها وعملها وطموحها:

١. حقوق الإنسان

يجب احترام حقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق ذوي الإعاقة وحقوق المرأة وفقا للمواثيق الوطنية والدولية.

٢. العدالة الاجتماعية

دعم وتعزيز تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والمساواة والحياد السياسي والديني.

٣. المسؤولية التنظيمية

الشفافية والديمقراطية والعمل الجماعي والاحترام والتسامح.

المناطق المستهدفة :

تخدم الجمعية منطقة شمال الضفة الغربية، مع التركيز بشكل خاصة على محافظة جنين، حيث تركز على ثلاث مستويات للتدخل لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة هي الفرد والأسرة والمجتمع

الفئة المستهدفة :

١. الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢. اسر المعوقين.
٣. الأطفال (مع التركيز على الدمج بين الأطفال المعوقين وغير المعوقين).
٤. الأسر الفقيرة والمحتاجة.

برامج الجمعية وخدماتها :

١. برامج التأهيل : تشمل الشلل الدماغي حيث يتم تقديم خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي والتربية الخاصة والعلاج النطقي والأدوات المساعدة وتعديل المنازل والمؤسسات.

٢. وحدة الأطراف الصناعية : تشمل تصنيع الأطراف الصناعية والأحذية الطبية والجبائر وصيانتها ، والعناية بالقدم .

٣. التوعية المجتمعية والمناصرة لحقوق الأشخاص المعاقين والتأثير في السياسات العامة.

٤. الوقاية من الإعاقة : من خلال الفحوصات الوقائية والحملات الصحية للحد من الإعاقة.

٥. صندوق الإقراض للمشاريع الصغيرة.

٦. وحدة شؤون المتطوعين.

مؤسسة سعيد للتنمية

Said Foundation

مؤسسة سعيد للتنمية

مهمتها وأهدافها

رؤيتنا

العمل على بناء شرق أوسط يستطيع فيه كل طفل تحقيق كل قدراته الكامنة.

مهمتنا

إحداث تغيير إيجابي ودائم في حياة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط .

أهدافنا

١. تشجيع التنمية في الشرق الأوسط من خلال تعليم الشباب الذين لا تتاح لهم مثل هذه الفرص.
٢. الإسهام في تحسين حياة الأطفال الأكثر حرماناً.
٣. العمل على تطوير فهم أفضل للثقافة العربية.

برامجنا

تعمل المؤسسة على إحداث تغيير في حياة الأفراد من خلال ثلاثة برامج:

١. **برنامج التعليم العالي :** يعمل على تشجيع التعليم والتدريب والتنمية من خلال دعم للشباب الموهوبين في البلدان المستهدفة بحيث يمكنهم اكتساب المهارات والمعرفة التي ما كانت لتتوفر لهم بدون هذا البرنامج.
٢. **برنامج تنمية الطفل :** يعمل على دعم الأطفال الأكثر حرماناً في مجالات الإعاقة والتعليم.
٣. **برنامج الثقافة العربية :** يعمل على توفير الفرص للأطفال والشباب لتحسين معرفتهم وفهمهم للثقافة العربية.

آلية عملنا

تسعى المؤسسة لتحقيق مهمتها في الشرق الأوسط في الدول المستهدفة التالية: الأردن ولبنان وفلسطين وسوريا، كما تشمل فائدة البرنامج الثقافي المملكة المتحدة حيث يقع المقر الرئيسي للمؤسسة في لندن.

وتعطي المؤسسة الأولوية في أعمالها ونشاطاتها للأطفال والشباب الأكثر حرماناً خصوصاً المعوقين منهم أو الذين يعانون من مشاكل صحية أو اقتصادية بالإضافة إلى الذين يستعصي عليهم الحصول على فرص للتعليم أو الذين هم عرضة للخطر.

يعمل برنامج التعليم العالي بشكل رئيسي من خلال توفير المساعدات والمنح الدراسية لطلاب من الدول المستهدفة والذين يثبتون التزامهم بالإسهام في مستقبل المنطقة وتطورها. ويقدم برنامج تنمية الطفل منحاً مالية للمنظمات (غالباً للمنظمات غير الحكومية) الناشطة على المستوى المحلي التي تستطيع تلبية احتياجات المجموعات المستهدفة ذات الأولوية في برامجنا. كما تقوم المؤسسة في سوريا بتطبيق مشاريعها الخاصة التي

تركز على الأطفال المعوقين. كما يقدم برنامج الثقافة العربية منحاً لمؤسسات في المملكة المتحدة.

وتعمل المؤسسة على تنفيذ مشاريعها والوصول إلى أهدافها بدون أي تمييز طائفي ودون أي أغراض سياسية، وجميع شركاء المؤسسة هم من أفراد ومنظمات غير حكومية ووزارات حكومية.

برنامج الإعاقة في وكالة الغوث

يعتبر برنامج الإعاقة احد البرامج الأساسية في دائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية جنبا إلى برنامج المرأة، وبرنامج الائتمان الاجتماعي. لمعالجة بعض الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية الأكثر إلحاحا لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين. و تعزيز العمل المجتمعي الذي يمكن اللاجئين الأشد عرضة للمخاطر على وجه الخصوص من أن يصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم.

ويسعى البرنامج إلى تسهيل حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، ودمجهم في المجتمع باستخدام طرق التأهيل المبني على المجتمع المحلي، والذي يساعدهم في الوصول للخدمات التي يحتاجونها من خلال بيئتهم، وبدعم اجتماعي ومعنوي من عائلاتهم مجتمعهم.

يهدف البرنامج إلى المشاركة في :

- إقامة نظام تنسيق مؤسساتي في مجال: الصحة، التعليم، التشغيل، والخدمات الاجتماعية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.
- تنفيذ دراسات وأبحاث في مجال الإعاقة، لبناء معلومات محدّثة حول الإعاقة في المخيمات.
- رفع القدرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الإعاقة في موضوع المهارات الإدارية، والتربية الخاصة، والتشبيك

والتخطيط، والتقييم، من أجل متابعة عمل اللجان المحلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

- التواصل والتشبيك مع المؤسسات التي تعمل في حقل الإعاقة بالضفة الغربية.
- تطوير تقديم خدمات أساسية، ونوعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وعائلاتهم.

الفئة المستهدفة:

- جميع الأشخاص اللاجئين من ذوي الإعاقات المختلفة (الجسدية، السمعية، البصرية، النطقية،...) داخل المخيمات وخارجها.
- أهالي الأشخاص ذوي الإعاقات.
- أعضاء المجتمع المحلي.
- العاملون/ات ، والهيئات الإدارية في مراكز التأهيل .

أهم الخدمات المقدمة من البرنامج :

- الأجهزة المساعدة.
- التعديل المنزلي.
- خدمات التحويل إلى المؤسسات المتخصصة في التربية الخاصة
- التدريب والتأهيل المهني.
- التدريب الفني والإداري لعمال التأهيل والهيئات الإدارية لمراكز التأهيل في المخيمات.
- التوعية المجتمعية، والأنشطة الترفيهية.

الفصل الثالث

التربية الخاصة والنطق

المحتويات :

١. مفهوم التربية الخاصة
٢. مهارات الاحتياجات اليومية : الأكل ، الشرب ،اللبس، التدريب على قضاء الحاجة، الاستحمام والاغتسال،العناية بالأسنان واللثة، تصفيف الشعر.
٣. نشاطات لتنمية الاستيعاب ،العناية الذاتية،النظافة ،التفاعل الاجتماعي.

الباب الثالث
التربية الخاصة

مفهوم التربية الخاصة :مجموعة الخدمات المنظمة التي تقدم إلى الطفل الغير عادي وذلك لتوفير ظروف مناسبة له كي ينمو نمواً سليماً يؤدي إلى تحقيق الذات.

وتهدف الجمعية من خلال خدمات التربية الخاصة لمساعدة أطفال الشلل الدماغي على تنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم بهدف :

١. إكساب الطفل المهارات والسلوك الاجتماعي الإيجابي .
٢. تدريب حواس الطفل ومهاراته الحركية .
٣. مساعدة الطفل على التعرف على الأشياء التي يحتاجها في حياته ووصفها .
٤. تدريب على إشغال أوقات الفراغ.
٥. تزويد الطفل بفرص النجاح التي تزيد من خبرات الأطفال ذوي الشلل الدماغي.

مجالات التربية الخاصة التي عملت عليها الجمعية :

- **مجالات العناية بالنفس:**للمحافظة على صحته وسلامته ومظهره الشخصي كتدريب الطفل على تنظيف وجهه وأسنانه وقضاء حاجته وارتداء ملابسه والعناية بمظهره الشخصي الخارجي.
- **مجال التكيف الاجتماعي**: لزيادة خبرات الطفل في مجال التفاعل الاجتماعي الايجابي في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.
- **عادات العمل** : تدريب الطفل على القيام بالأعمال المنزلية اليومية كالعناية بالملابس وتنظيفها وبمراعاة عادات الطعام وغيرها من الواجبات المنزلية الأخرى القادر على القيام بها.
- **النمو اللغوي** : تشجيع الطفل على طلب ما يحتاجه شفويا والتعبير عن حاجاته بوضوح.

- **تنمية قدراته على اللعب المنفرد ومشاركته كالآخرين في اللعب التربية الخاصة**

يقصد بمهارات الحياة اليومية او مهارات الاعتماد على النفس تلك التمارين التي تنمي مهارات الحياة اليومية من أكل وشرب ولبس واستحمام وغيرها من الأمور الأساسية في الحياة. ان التأخر في اكتساب المهارات قد يصيب الوالدين بالحرج والخجل أمام الناس والغضب أحيانا فيتعمد لا شعوريا إلى تفادي هذه المواقف المحرجة بعزل الطفل عن الناس والمجتمع او بعدم إطعام الطفل أمام الناس ، فاعتقد انك تشاطرني الرأي أن هذه الحلول عقيمة وقد تعقد الوضع وتضيف مشاكل نفسية للطفل ووالديه . لذلك على والدي أي طفل لدية تأخر في اكتساب هذه المهارات استخدام الأساليب العلمية المتقدمة في رعاية هؤلاء الأطفال وطلب المساعدة من المختصين في هذا المجال. وقد لا يغفلك انه لكي تصل للغاية المرجوة في تدريب الطفل على مهارات الاعتماد على النفس ،يجب التدرج والتحلي بالصبر . وعدم اللجوء إلى أسلوب العنف والشدة والتخويف فهذه الأساليب بالعكس تعزز فرص الفشل وتزيد في احتمال حدوث الانفعالات النفسية لدى الطفل ووالديه أيضا.

الأكل

وسائل وتقنيات مساعدة لتناول الطعام (في حال ضعف أو تشوه في الذراع
وسائل وتقنيات مساعدة لتناول الطعام (في حال ضعف أو تشوه في اليد)
وسائل وتقنيات لتناول الطعام (في حال صعوبة في التحكم بالحركات)
يشمل الغذاء الكامل ما يلي :

الفيتامينات والمعادن:
متواجدة في الحليب ، اللحوم،الفاكهة، الخضار،وهي ضرورية لعملية إعادة بناء الأنسجة ولمقاومة الالتهابات والمحافظة على سلامة الجلد .

الألياف:
خضار ، فاكهة مجففة وهي ضرورية للأمعاء وتساعد على تفادي حالة الإمساك.

السكريات والنشويات
سكر، مربيات، خبز، معجنات،.. وغيرها وهي تؤمن الطاقة للجسم ،ولكن ينبغي تناولها باعتدال لأنها تؤدي إلى زيادة في الوزن وبالتالي تعيق الحركة والتنقل.

البروتينات:
لحوم، اسماك، الحليب ومنتجاته ، بيض...، وهي ضرورية لسلامة الأنسجة ولشفاء الجروح والوقاية منها .

السوائل
ماء ،عصير طبيعي (لتران في اليوم على الأقل) وهي ضرورية لتنشيط حركة الكليتين وبالتالي تساهم في تنقية الدم. عليك تجنب المشروبات الكحولية والمنبهات (قهوة وشاي)

كمية الطعام
يعطى الطعام على شكل لقيمات صغيرة لكي يسهل على الطفل التعامل معها وتزداد الكمية تدريجيا وبدون مبالغة.

نوع الطعام:

يبدأ بالطعام المهروس أو المطحون أو شبه سائل ومن ثم التدرج في زيادة سماكته .

من الطبيعي في البداية أن يتسرب الكثير من الطعام من جانبي الفم وقد يرفع اللسان الأكل خارج الفم فحاولي إغلاق الشفتين بوضع إصبعك فوق الشفة العليا والأصابع الأخرى تحت الفك السفلى ودفع الأخير للأعلى للتدريب على المضغ وحاولي دفع اللسان إلى الداخل بشكل ثابت.

وسائل وتقنيات مساعدة لتناول الطعام (في حال وجود ضعف او تشوه في الذراع)

يوجد عدة أدوات محورية تناسب الأطفال المعاقين ، وينصح باستخدام الأدوات الغير قابلة للكسر والخفيفة الوزن.
كما يكون للأطباق المستخدمة جوانب مرتفعة
تمنع خروج الطعام منها وتكون الملاعق عريضة
اليدين ومحورة ليسهل استخدامها.
يكفي أحيانا إسناد المرفق (الكوع) إلى حافة

الطاولة لمساعدة اليد في دفع اللقمة إلى الفم.
المقابض والمسكات المضخمة أو المحورة حسب
الحاجة أسهل استعمال، أحيانا يجب تثبيت سوار من الجلد أو الكاوتشوك على المقبض مما يسهل استخدام الأدوات.

بالإضافة إلى تغطية طاولة الطعام بغطاء مانع للانزلاق او وضع مثل هذا الغطاء الموجودة في الصورة السابقة مباشرة تحت الصحن أو تحت الكوب ،يمكن رفع الطبق أو الصحن أو الكوب على قاعدة أو ركيزة لتسهيل الوصول إليه للشرب واستعمال كوب مزودة بغطاء وقشة أو قدح مع مسكتين.
ملاحظة : من السهل أحيانا الشرب مباشرة من القنينة بمساعدة قشة أو مصاصة .

الراحة والأمان

من المهم أن يحس الطفل بالراحة والأمان دائما بالخصوص عند الأكل والشرب فالخوف من السقوط إذا كان على كرسي متحرك أو لسقوطه إلى الخلف إذا كان جالسا على الأرض يشغل تفكيره وإحساسه خلال التدريب .

- كيف يجب أن اجلس الطفل أثناء تناول الطعام (للذين لديهم تصلب في العضلات)

- يجب السهر على إبقاء الكتفين منحنيين قليلا وتفادي تدلي الرأس نحو الوراء

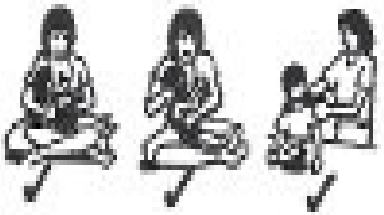

التدريب على الشرب

المهمة: تدريب احد أفراد الأسرة .
الفئة المستهدفة : أمهات أطفال الشلل الدماغي
النشاط: الشرب
تعريفه بأدوات الشرب : كاس ماء.
تعريفه بأماكن وجود الماء : ضرورة تحديد المكان والمثابرة عليه وعدم تغيره
مثال :

- من الصنبور .

- على الطاولة
- من الثلاجة

تدريبه على طريقة سكب الماء في الكأس.
تدريبه على طريقة الشرب.
ضرورة مراعاة وضعية المعاق.

الشرب

الشرب الناجح، كالأكل الناجح يستلزم مشاركة الطفل ، فوضعية الجسم لها أهميتها في أثناء الشرب وعلى سبيل المثال ، فان المصاب بشلل دماغي يحتاج إلى تمييل رأسه إلى الخلف ليشرب من فنجان أو كاس عادية ، ولكن هذا قد يسبب له تيبسا نحو الخلف لاستطيع التحكم به ، وقد يعض.
ولكن إذا استخدم الطفل كأسا بلاستيكية جرى قص قطعة من حافتها فبإمكانه أن يشرب من دون حني الرأس إلى الخلف.

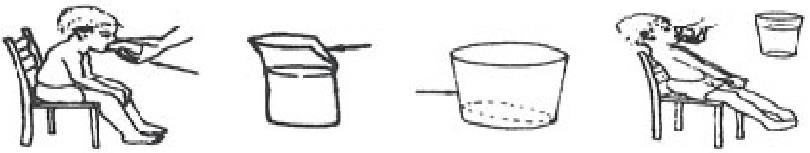

الإرشادات السابقة في التدريب على الأكل مهمة لنجاح التدريب على الشرب فالراحة والأمان للوضع المناسب لها دور مهم ،أما بالنسبة للأدوات فيوجد أكواب خاصة ذات مقبض وأخرى ، يمكن تثبيتها في اليد برباط ذاتي الربط.

إذا كان الطفل يستطيع المص باستخدام الماصة مع تثبيتها لمنعها من الحركة ، ويمكن الإمساك بالشفتين مغلقة بالأصابع لتعليم المحافظة على الماء في الفم كما في التدريب على الأكل.

ملاحظة :

كل خطوة من هذه الخطوات موزعة على خطوات مجزأة وقد يستغرق التدريب على التمرين للنشاط الواحد لهذه الحالة من (١- ٦) أشهر

تعريفة بأهداف العملية :

تعليمة نشاط واحد في الفترة المخصصة وعدم الانتقال إلى مهارة أخرى إلا في حالة إتقانه لها.

دعي الطفل يلاحظ سرورك عندها يؤدي التدريب .

اللبس

يجب تشجع الأطفال المعاقين مثلهم مثل غيرهم من الأطفال على ارتداء ملابسه منذ عمر مبكر لكن من المهم عدم دفع الطفل إلى تعلم مهارات مازالت شديد الصعوبة في مستواه من التطور.

متوسط العمر الذي يطور فيه الطفل غير المعاق مهارات ارتداء الملابس

- قبل اكتمال سنة يمكن الطفل ان يقعد ويتدحرج في الاتجاهين هذا يساعد في ارتداء الملابس.

- سنة واحدة يتعاون عند الباسه

- سنتان -يخلع الملابس الفضفاضة أو الحذاء أو الحذاء بفيلكرو أو كبسه.

ثلاث سنوات – يرتدي الملابس الفضفاضة

- أربع سنوات : يزرر الأزرار الكبيرة
- خمس سنوات : يلبس لوحدة باستثناء الخطوات الصعبة
- ست سنوات – يربط حذاءه أو يزرر صندله

المهمة: تدريب احد أفراد الأسرة لتدريب أطفال الشلل الدماغي
الفئة المستهدفة: الأمهات
النشاط: ارتداء الملابس

الخطوات :

١. تحضير الملابس المراد ارتداها.
٢. تحديد موعد التدريب على ارتداء الملابس صباحا ومساءا.
٣. تعليمية أهداف النشاط.
٤. تعريفة بمكان وضع الملابس قبل اللبس في الخزانة وبعد ارتداء الملابس ووضعه في السلة أو المكان المخصص لها.
٥. استخدام الملابس التي لا يحتاج إلى جهد بشكل لا يختلف كثيرا عن الملابس التي يستخدمها أفراد الأسرة الآخرين.
٦. تقسيم كل مهارة من هذه المهارات إلى خطوات.
٧. التعريف على المهارات التي يتقنها الطفل في ارتداء الملابس ومساعدته على التدريب على الخطوات اللاحقة خلع الملابس- ارتداء الملابس.
٨. تدريبه على اختيار الملابس بنفسه المراد ارتدائها.
٩. تدريبه على تمييز الألوان ونوع الملابس.
١٠. تدريبه على استخدام الألبسة من حيث الفصول ملابس شتوية، ملابس صيفية.
١١. تدريبه على ترتيب الملابس.
١٢. تعليمه نشاط واحد في الفترة المخصصة وعدم الانتقال لمهارة أخرى إلا في حالة إتقانه لها.
١٣. دعي طفلك يلاحظ السرور منك أثناء تأدية النشاط.

قد يتعلم الطفل مهارات اللبس في أعمار مختلفة إن هذا يتوقف على العادات المحلية ومدى الأهمية التي يوليها الأهل لهذه المهارات لذلك

لاحظوا ما يفعله الأطفال الآخرون في منطقتكم في الأعمار المختلفة فقد يبدأ الأطفال بخلع ثيابهم قبل بلوغ السنتين من العمر، ومع ذلك فقد لا يتعلمون ارتداء كل ملابسهم بشكل صحيح حتى بلوغ الخامسة أو السادسة وكثيراً ما يتمكن الطفل الطبيعي في السادسة من عمره من ارتداء قميصه مقلوباً أو أنه يلبس صندل القدم اليمنى في القدم اليسرى.

أما الأطفال البطيئون في تطورهم أو الذين يواجهون صعوبات في حركاتهم فقد يكونون أبطأ من غيرهم في تعلم مهارات اللبس وقد يبدو من الأسرع أو الأسهل للأم أو الأخت إللباس الطفل من دون التفاعل معه لكن ذلك لن يؤدي إلا إلى زيادة تأخير تطور الطفل أكثر وأكثر.

من المهم استغلال اللبس فرصة لمساعدة الطفل على التطور في مجالات عديدة في الوقت نفسه كالإدراك والتوازن والحركة وحتى اللغة.

تحدثوا إلى طفلكم عند إلباسه ثيابه وساعدوه على التعرف إلى أجزاء جسمه وعلى معرفة أسماء الثياب أو الطريقة التي تترابط بها هذه الأسماء، (اليد تدخل في الكم...، الرجل تدخل في البنطلون)... وهكذا إن هذا يساعد الطفل على البدء بتعلم اللغة والربط بين أجزاء الجسم وبين الأشياء المحيطة به.

وتحتاج مساعدة الطفل على اكتساب المهارات في ارتداء الملابس إلى وقت وصبر لذلك دعوا طفلكم يفعل ما يستطيع بنفسه وكونوا جاهزين للمساعدة وإذا استصعب الأمر كثيراً، لكن ساعدوه بالقدر المناسب فحسب، لا يجوز إحباط الطفل كثيراً بحيث لا يرغب في أن يجرب ثانية، واحرصوا على ألا تكون الخطوة متقدمة كثيراً عن مستوى نمو الطفل.

عندما تريدين خلع ملابسه أو تلبيسه، قومي بهذه المهمة وهو في وضع النوم على البطن على فخذيك هزي رجلك حتى يسترخي بعد الانتهاء من خلع ملابسه أو تلبيسه أبقيه على فخذيك وحاولي أن تجعليه يرفع رأسه باستعمال لعبة أو شيء ما، إذا لم يرفع رأسه ساعديه عن طريق الضغط

بتمرير اليد على العمود الفقري من الأعلى للأسفل وإذا لم يرفع رأسه يمكن مساعدته عن طريق وضع اليد أسفل ذقن الطفل.
عند مساعدته في خلع ولبس ملابسه دعيه يجلس منفرج الساقين على مقعد طويل وأمامه كرسي ساعديه على الوقوف باستخدام الكرسي الذي أمامه ليقوم بسحب بنطلونه للأعلى، وإدخال وقف على رؤوس أصابعه ضعي يديك على وركيه واضغطي بثبات للأسفل حتى يقف على قدميه بشكل صحيح.

إرشادات عامة:

- الأزرار والسحابات.
- الأحذية.
- إرشاد لتسهيل اللبس: الملابس العلوية.
- إرشادات لتسهيل اللبس: الملابس السفلية.

إرشادات عامة

يكتسب الطفل القدرة على خلع الملابس قبل لبسها لذلك فالخطوة الأولى في التدريب تتركز على تشجيعه وتدريبه على خلع ملابسه ولو جزئياً. فعند خلع القميص مثلاً عوديه على سحب يده من القميص ودعيه يحاول أن ينزع الثوب أو الفنيلة من حول رأسه. وعند لبس القميص شجعيه على إدخال يده في يد القميص ورفع السروال أو البنطلون إلى أعلى وإدخال الفنيلة داخل السروال. عند اختيارك لملابس طفلك اختر الملابس اللينة والقطنية الفضفاضة الماصة للعرق والرطوبة لتحافظ على طفلك جاف. واحرص على اختيار الملابس قليلة الأزرار والأربطة، وإذا كان ولابد فاختاري الأزرار الضاغطة ليسهل نزعها أو الملابس ذات الأزرار الكبيرة ليسهل مسكها وفتحها. أما بالنسبة للأحذية فأختر الأحذية ذات

الرباط الذاتي أو التي لا تحتاج إلى ربط. وعود طفلك على وضع الملابس المتسخة في مكانها المخصص وحافظ عليها نظيفة لكي يهتم بدوره بنظافتها و لا تجعله متسخ فيعتاد ذلك ولا يستكره.

تحضير الملابس مسبقاً لكي تكون في متناول اليد.

لارتداء الملابس: إدخال الساق أو الذراع الضعيفة أولاً.

اختيار ملابس واسعة أو فضفاضة أو واسعة فهي أسهل للارتداء . تجنب الأحذية الضيقة.

لخلع الملابس: سحب الساق أو الذراع الضعيفة أولاً.

-كيف يمكن مساعدة الطفل في ارتداء ملابسه
(للذين لديهم تصلب في عضلات اليدين)

- إن إجلاس الطفل في هذا الوضع يسهل عملية ارتداء الملابس ويساهم بالوقت نفسه على تخفيف تصلب العضلات.
إذا كان الطفل يبقي يديه مضمومتين إلى صدره، لا يجب أبداً إبعادهما من المعصمين أو شدهما أو سحبهما، إنما الإمساك بهما فوق الكوعين وفتحهما في وقت واحد بلطف.

الأزرار والسحابات.

- اختيار أزراراً كبيرة أو استبدالها بأشرطة ذاتية الالتصاق (شليك- شلاك) أو بأزرار ضغط (كبسول)، يمكن أيضاً استخدام أداة خاصة للتزرير، تركيب حلقة أو عقدة في بداية السحاب.

- اختيار بنطلون أو تنورة مع شريط مطاطي على الخصر، عند الضرورة تركيب علاقات لتسهيل الإمساك باللباس.

-الأحذية: من الأفضل اختيار أحذية، تفتح حتى مستوى أصابع القدمين، بدون أشرطة، مع شليك- شلاك، وعلاقة صغيرة من الخلف، يجب التأكد وبنوع خاص عند الأطفال الذين فقدوا الحساسية في أقدامهم، أن الأصابع ممدودة جيداً داخل الحذاء.

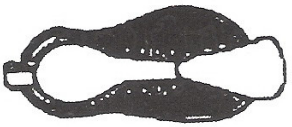

إرشادات لتسهيل اللبس: الملابس العلوية

- إذا كانت الذراعين ضعيفتين:

الاستناد إلى طاولة، ارتداء الكمين، تمرير اللباس عبر الرأس.

- إذا كانت زراع واحدة مؤهلة للحركة:

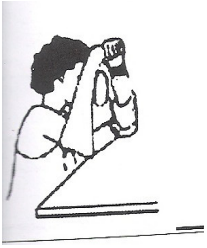

١. تمرير الذراع الضعيفة أولاً.
٢. رفع اللباس جيداً حتى الكتف.
٣. مسك الثاني باليد القوية.
٤. ثم ارتداء الكم.

إرشادات لتسهيل اللبس: الملابس السفلية

في وضع التمدد وذلك بالاستدارة إلى الجنب، أو بالارتكاز إلى القدمين.

- في وضع الجلوس.

بوضع قدم على الساق المقابل... هذه الطريقة تصلح أيضاً للبس الأحذية.

قضاء الحاجة

- أساسيات التدريب لقضاء الحاجة.
- أهمية وكيفية استخدام لتعزيز والتشجيع أثناء التدريب.
- بعض الإرشادات العملية لتدريب الطفل المعاق عقلياً على استخدام المرحاض.
- علامات استعداد الطفل للتدريب على الحمام.
- برنامج لتدريب الطفل على الحمام للأطفال الطبيعيين .

- **المهمة**: تدريب أحد أفراد الأسرة لتدريب أطفال الشلل الدماغي.

الفئة المستهدفة الأمهات.

النشاط: الذهاب إلى الحمام لمرحاض – استخدام المرافق العامة.

الخطوات:

- تعريفه على مكونات المنزل – غرفة - صالة الحمام- مطبخ.
- تدريب على الذهاب إلى المرحاض بمساعدة أو بدون مساعدة أو بدون مساعدة.
- تعريفه بأهداف النشاط.
- تعريفه على مكان المرحاض.
- تحضير المرحاض للاستخدام.
- تحديد الوقت المناسب لقضاء الحاجة.
- تعليمه تنظيف المرحاض بعد قضاء الحاجة.
- غسل اليدين.

تعليمه نشاط واحد في الفترة المخصصة وعدم الانتقال إلى مهارات أخرى إلا في حالة إتقانه لها، ودعي طفلك يلاحظ سرورك أثناء تأديته النشاط.

أساسيات التدريب لقضاء الحاجة

يحتاج تدريب الطفل على عملية الذهاب إلى التواليت عند الشعور بالحاجة للتغوط وهذا يحتاج للصبر والتفهم من قبل الأهل ويجب عدم إجبار الطفل على عملية التدريب هذه قبل أن يكون مستعداً لها فالطفل يبدأ بإظهار الإشارات والتنبيهات حول حاجته للذهاب إلى التواليت بعمر سنة ونصف إلى عمر سنتين وهذا هو العمر المناسب للبدء بتدريب الطفل ويجب أن يكون الطفل عندها راغباً بعملية التعليم هذه وليس خائفاً منها أو يجد أية صعوبات خلالها ويجب عدم إجبار الطفل بالقوة أو العقوبات أثناء عملية التدريب .

هناك بعض الحالات التي يفضل فيها تأجيل عملية تدريب الطفل :
مثلاً عند الانتقال إلى سكن جديد و عند ولادة أخ جديد للطفل وعند وجود حالة وفاة في العائلة أو وجود شخص مريض بشدة في المنزل .
- العلامات التي تدل على استعداد الطفل لعملية التدريب .
- بقاء الطفل دون تبول لمدة ساعتين على الأقل .
- عندما تصبح عملية التبرز منتظمة والطفل يخبر والديه بأنه يرغب بالتبرز.
- ظهور علامات الرغبة بالتبول أو التبرز على ملامح الطفل مثل وجهة أو وضعيته أو كلامه.
- عندما يصبح الطفل قادراً على تنفيذ بعض الطلبات الشفوية التي تطلب منه .
- عندما يصبح قادرا على الذهاب إلى الحمام لوحده وقادراً على نزع وارتداء ثيابه لوحده .
- عندما يظهر انزعاجه من توسيخ حفاضه بالبول أو بالبراز.

الخطوات المتبعة في عملية التدريب :

الخطوة الأولى :

يجب أولاً تحديد الكلمات التي ستستخدمها لتعريف الطفل بأعضاء جسمية هو لوصف البول والبراز ومن المفضل استخدام الألفاظ العادية لوصف هذه المفردات على البول و براز ويجب استخدام كلمات مثل كريه أو نتن لكي لا يشعر الطفل بالخجل .

الخطوة الثانية :

يجب هنا شراء نونية لأنها أسهل للاستخدام من قبل الطفل في المرحلة الأولى من حيث الوصول إليها والجلوس على النونية لمدة دقائق مقلداً عملية التبرز حتى لو لم يتبرز بالفعل في البدء ويجب على الأم أن تكون مرحة في عملية تدريب الطفل على الجلوس وهذا دون إكراه للطفل ومن الممكن أن تقوم الأم بتدريب البنات الإناث من خلال الطلب منهن القيام بعملية تقليد الأم ويقوم الأب بتدريب الذكور منهم أن يقلده بذهابه إلى تواليت لان الطفل يتعلم من الأشياء التي يراها أكثر مما يتعلم من الأشياء التي تطلب منه.

الخطوة الثالثة:

هنا يجب تعليم الطفل أن يخبر والديه عندما يشعر بالحاجة إلى الاخراج وفي البداية قد لا يتم ذلك إلا بعد أن يكون الطفل قد تبول أو تبرز وهذا شيء مقبول في البداية ويمكن منح الطفل مكافأة بسيطة عندما ينجح بإخبار والديه برغبته قبل أن يبرز أو يتبول .

الخطوة الرابعة:

بعد أن يصبح الطفل قادراً على استخدام النونية أي أنه يصبح يدرك معنى الشعور بالرغبة بالتبول يجب البدء بتدريبه على الجلوس عليها بعد كل

وجبة طعام لان الإنسان الطبيعي يشعر بالرغبة للتغوط بعد تناول الطعام بقليل ويجب هنا أيضاً تعليم الطفل قواعد الصحة العامة مثل غسيل اليدين بعد كل تغوط أو تبول وكذلك تعليم البنات الصغيرات كيفية تنظيف المنطقة التناسلية عندهن حيث يجب أن تكون عملية المسح من الأمام نحو الخلف منعاً لانتقال الجراثيم من فوهة الشرج إلى فوهة البول.

الخطوة الخامسة :

وهنا يجب الانتقال من استخدام النونية إلى عملية الذهاب إلى التواليت ولا مانع من تطبيقها معاً لفترة قصيرة أو إذا كان الطفل يرفض الجلوس في التواليت فلا مانع من أن يقوم بعملية التبرز بوضعية الوقوف أو نصف جلوس في البدء حتى يتعلم أن المكان لمناسب هو التواليت .

ملاحظات:

يصبح معظم الأطفال قادرين على السيطرة على عملية التبرز بشكل جيد بعمر ثلاثة إلى أربعة سنوات .

- يجب عدم توقع الحصول على نتائج سريعة لان عملية التدريب تحتاج للصبر والتأني .
- يجب منح الطفل المتعاون مكافآت بسيطة .
- يجب عدم معاقبة الطفل غير متعاون الذي يفشل في عملية التدريب وعدم توبيخه أو معاتبته .

أهمية وكيفية استخدام التعزيز والتشجيع أثناء التدريب

يعتبر التعزيز هو مفتاح جذب وتشجيع الطفل لنعلم أي مهارة جديدة على مستوى خبرته ، خطوات لاستخدام للتعزيز: (المسئول أم الطفل أو الشخص المتدرب في الأسرة والذي يتقبله الطفل .

١- حدد نوع المعزز والمحبب للطفل مثل (لعبة معينة – غذاء معين – شريط فيديو) وعادة الأطفال الأصغر عمرا هم الذين يميلون للتعزيز العادي ويعتبر فعالاً بشكل كبير ، ويمكن معرفة المعزز المحبب للطفل عن طريق أم الطفل غالبا .
٢- حدد المرحلة التي وصل إليها الطفل في عملية استخدام الحمام (تحديد مستوى الأداء الحالي) حيث أن الطفل لازال في المرحلة الأولى (مرحلة نزع الحفاضة) سوف يحتاج إلى كمية أكبر من التعزيز، بينما الطفل الذي يستخدم الحمام بتذكير، وقد وصل إلى المرحلة الثانية واعتاد على دخول الحمام وانتهى من مرحلة رفض الحمام وبالتالي يحتاج إلى تعزيز أقل في عملية أن يطلب الحمام بدون تذكر بإشارة معينة أو نطق كلمة حمام ، أما المرحلة الثالثة من التدريب فهي المرحلة النهائية والخاصة بقيامه الإعتماد على نفسه في عملية النظافة بعد استخدام الحمام ، وفي هذه المرحلة سيحتاج فقط لعملية المساعدات أثناء عملية تدريبه والتشجيع المستمر مع سحب المساعدات بشكل تدريجي في كل مرة إلى أن يستقل في عملية النظافة.
٣- عدم استخدام نوع المعزز المقدم للطفل في هذه المهارة مع مهارة أخرى وذلك حتى يبذل مجهود أكبر في عملية الاستجابة ، ولتفادي حدوث الإشباع لديه من المعزز مثل: استخدام المعزز ذاته في كل مرة يغسل يده ويرتدي حذائه أو يضع المنديل في سلة المهملات ، حيث أن تقديم المعزز بهذه الطريقة سوف يقدم له عند قيامه بمهمة سهلة إلا وهي غسل اليدين.
٤- الحديث مع الطفل بصوت واضح عن الاتفاقية التي سوف تبرز معه ألا وهي إذا تبول داخل الحمام فسوف يحصل على مكافئة وإذا لم يفعل فسوف يحصل العكس .
٥- لا بد من عرض المكافئة على الطفل أمام عينيه أثناء الاتفاق حتى يفهم المقصود من استخدام المعزز.

٦- إذا تم اخذ الطفل للحمام وقام بعملية التبول لابد من الحديث معه أولا بأنه عندما تبول داخل الحمام حصل على مكافئة ثم تقديمها بعد ذلك بشكل فوري مع تقبيله والمسح على رأسه ، ولا ننسى إعلان عملية تبوله أمام باقي الأسرة لتعويده على عملية التشجيع ليكرر المحاولة مرة أخرى.
٧- إذا حدث العكس وأنت تعرف أن هذا وقت تبوله ولم يتبول بعد تقريباً من ٥إلى ١٠ دقائق كحد أقصى أنزله من على الكرسي وقل له(ما في تلعب بالكره) قد يقوم الطفل بالبكاء ولكن تجاهل ذلك.
٨- يقوم الطفل عادة بالتبول بعد الخروج من الحمام (أفعل معه كما فعلت في الخطوة السابقة).
٩- لتفادي تبول الطفل على ملابسه حاول قدر الإمكان أن تعرف حركة الطفل الخاصة به عندما يريد التبول أو التبرز مثل: تغير تعبيرات وجهه ، الانزواء بعيداً ، البكاء وغيرها وفوراً تقدم نحوه وشجعه على الذهاب للحمام وعندما يتبول قدم التعزيز فوراً .
١٠- عند استخدامك للتعزيز الغذائي مثل : البطاطس أو الشوكولاته احرص على أن تكون بكميات قليلة حتى لا يحدث الإشباع لديه .
١١- استبدل المعزز الغذائي قدر الإمكان مثل اللعب بالدراجة أو الكرة ولا تنسى بأن تتأكد بأنها هي المفضلة لديه ولتكن لفترات زمنية قصيرة ٥ أو ١٠ دقائق في كل مرة .
١٢- استمر في استخدام التعزيز بنفس الطريقة ومن المهم جداً أن تنتبه لعملية الثبات في عملية استخدام المعزز طول فترة التدريب وسحبه بشكل متدرج على حسب استجابة وتقدم الطفل في المهارة إلى أن يستقل في مهارة استخدام الحمام بنجاح .
١٣- يجب الانتباه وملاحظة فعالية المعزز، فربما تحتاج لعملية استبداله بمعزز آخر أكثر فعالية أو أن الطفل قد أصابه الملل من ذاك المعزز .

١٤- لا بد من اتحاد طريقة استخدام المعزز بين المركز والمنزل بشكل كامل قدر الإمكان عن طريق سجل التواصل اليومي بالإضافة إلى الهاتف والمقابلة لمناقشة سير عملية التعزيز أثناء عملية التدريب .

بعض الإرشادات العملية لتدريب الطفل المعاق عقلياً على استخدام المرحاض

- تأكدي أولاً أن الطفل جاهز للتدريب على استخدام المرحاض قبل البدء بالتدريب ، ولعل قدرته على البقاء جافاً لأكثر من ساعة من الزمن أو إعطاء أي إشارة أو حركة توحي بأنه على وشك أن يقضي الحاجة أو مؤشر على أنه قد أصبح جاهزاً للتدريب .

- قبل البدء بالتدريب راقبي الأوقات التي يقوم بها طفلك بالتبول أو التبرز وذلك على مدى يومين أو ثلاثة ايام (مثلاً بعد الاستيقاظ من النوم بقليل... بعد تناول وجبة الطعام بعشرة دقائق...) .
ابدئي بوضع الطفل على النونية أو اصطحابه إلى المرحاض في هذه الأوقات وشجعيه على أن يقضي حاجاته هناك .
- اتركي الطفل على النونية أو في المرحاض حتى يقضي حاجته ولمدة لا تزيد عن عشرة دقائق ، فإذا قام بقضاء الحاجة هناك امدحيه على ذلك وقدمي له مكافأة محببة له ، وأريه ما عمل واجعليه يعرف كم أنت مسرورة بذلك لا لأنه تبرز أو تبول ، بل لأنه تبرز أو تبول في النونية ، أو في المرحاض ، ولأنه أبقى نفسه نظيفاً وجافاً .
- احرصي على أن تتفحصي الطفل مراراً في فترة التدريب ، لتري ما إذا كان نظيفاً أو جافاً ، فإذا كان كذلك امدحيه على ذلك وعلميه أيضاً أن يتفحص نفسه بنفسه .

- عندما ترافقين ابنك إلى النونية أو المرحاض احرصي على أن تقولي للطفل يلا نروح على النونو أو الحمام وعليك ان تكرري الكلمة النونو أو الحمام عدة مرات حتى يتعلم مستقبلاً التعبير عن حاجته لفظياً فإذا كان يعاني من صعوبات شديدة في النطق لسبب أو لآخر يستحسن أن يرافق ذلك بعض الإشارات الحركية التي يمكن أن يتعلمها الطفل للتعبير عن حاجته (مثلاً وضع اليد على البطن وإظهار بعض التعابير على الوجه وكأنك تعانين من المغص) .
- احرصي على أن تكون الملابس والبنطلونات التي يلبسها الطفل من النوع السهل والمريح عند الخلع واللبس .
- احرصي على أن يكون الوقت الذي يمضيه الطفل على النونية أو في المرحاض وقتا مرحاً ومحبباً لديه .
يستحسن ان أمكن البدء ببرنامج التدريب على استخدام الحمام في الطقس الدافىء حتى تكون ملابسه خفيفة وأسهل للأم .
- خلال التدريب قد يحدث أن يتبول الطفل أو يتبرز على نفسه ، وفي هذه الحالة إياك ومعاقبته ، وبدلاً من ذلك ، يستحسن أن تقومي بتغيير ملابسه بهدوء ولكن دون إبداء الرضى عن ذلك ويمكن أن تقولي له مثلاً أنه من المستحسن في المرة القادمة أن يقضي حاجته في النونية أو في الحمام .
- أما في الحالات التي تكون فيها لدى الطفل إعاقات حركية مصاحبة لإعاقته العقلية ، فيوجد كراسي خاصة معدة خصيصاً لمثل هؤلاء الأطفال ، حيث يمكنهم قضاء حاجتهم وهم جالسين على هذه الكراسي ، كما أن هناك بعض المساند الخاصة التي يمكن إضافتها على المرحاض لمساعدة هؤلاء الأطفال وفي مثل هذه الحالات يمكن مراجعة بعض المؤسسات الخاصة بالعناية بحالات الشلل الدماغي ، أو الإعاقة الحركية للاطلاع على مثل هذه التعديلات .

علامات استعداد الطفل للتدريب على الحمام

١.عندما يفهم الكلمات الاصطلاحية التي ترمز إلى البول والبراز ، وكذلك الكلمات التالية: (جاف)، (مبلل)، (نظيف)، (متسخ)، (مقعد التدريب) أو يجب تعليمه مثل هذه الكلمات للطفل .
٢.عندما يفهم وظيفة مقعد التدريب ، حاولي أن تعلمي الطفل ذلك بمشاهدة الأبوين أو أخوته الكبار أو الأطفال القريبين من سنه وهم يستعملون الحمام بالصورة الصحيحة .
٣.عندما يفضل أن يبقى الحفاظ جافاً ونظيفاً (قومي بتغيير الحفاظات بمعدل أكثر من السابق لتشجيعه على ذلك) .
٤.عندما تنشأ لديه الرغبة في تغيير حفاظاته المتسخة (إذا أصبح الطفل قادراً على المشي علميه أن يأتي إليك بمجرد أن تتسخ حفاظته ، وامدحيه كلما يأتيك لتغيير حفاظته المتسخة) .
٥.عند فهمه مدى العلاقة بين بقاء ملابسه جافة نظيفة واستعمال مقعد التدريب.
٦.عندما يدرك الشعور بامتلاء المثانة أو الحاجة للتبرز ، وذلك بأن يذرع المكان جيئة وذهاباً أو يقفز في مكانه أو يمسك أعضاءه التناسلية أو يشد سرواله أو يجلس القرفصاء أو يخبرك برغبته الذهاب إلى الحمام .
٧.عند قدرته على تأجيل التبول أو التبرز لفترة قصيرة ، وقد يذهب الطفل بنفسه للحمام لكنه يرجع مبللاً أو متسخاً ، أو قد يستيقظ الطفل من غفواته دون بلل .

الاستحمام والاغتسال

المهمة: تدريب أحد أفراد الأسرة للتدريب أطفال الشلل الدماغي:
الفئة المستهدفة : الأمهات .

الخطوات :
مرافقة الطفل للتعرف على مكونات المنزل .
مثال : غرفة – مطبخ – مرحاض – حمام .
– أهمية تدريبه في غرفة واسعة داخل المركز إن وجدت .
– تحضير مكان الاستحمام والاغتسال .
– تحضير أدوات الاستحمام وتعريفه عليها : الصابون – المنشفة – الليفة .
– تعليمه مراحل الاستحمام الغسيل – التجفيف – اللبس- التمشيط .

ملاحظة :
يشترط الأولوية والترتيب في المراحل .
يكون تعليمه عن طريق تقديم المساعدة وتركه يكمل الاستحمام .
المثابرة على تعليم كل خطوة وشرح طريقة العمل .
تعريفه مواعيد الاستحمام والاغتسال.
تعليمه نشاط واحد في الفترة المخصصة وعدم الانتقال إلى مهارة أخرى إلا في حالة إتقانه لها.
دعي طفلك يلاحظ سرورك أثناء تأدية النشاط .

الاستحمام

يشكل وقت الاستحمام فترة مناسبة لمساعدة الطفل على تطوير مهارات عديدة مختلفة . لذلك ، شجعوا الطفل على الإمساك بالدمى واللعب بها أثناء الاستحمام في الماء ، وكرروا الكلمات على مسمعه ، وقلدوا الحركات . اجعلوا الطفل يلاحظ الفارق بين الليفة الإسفنجية والمنشفة ، مثلاً أو بين ما هو جاف ومبلول واجعلوا الطفل كذلك يستخدم يديه الاثنتين في عصر الاسفنجة.

– لمساعدة الطفل على تعلم الاستحمام لوحده اجعلوه يحمم أولاً الدمى والألعاب ، وعلموه كيف يفعل ذلك ، وشجعوه على تقليدكم .
– أما الطفل الذي يخاف من الماء فإن جعله يحمم دمية أو لعبة أولا قد يخفف من مخاوفه .
الألعاب التي تطفو على سطح الماء تجعل من الاستحمام أمراً مسلياً استخدمي الفلين أو قطع الخشب أو الزجاجات البلاستيكية المسدودة . إن صنع الزوارق الشراعية الصغيرة يمكن أن يجعل الأمر مسلياً أكثر ويساعد الطفل على تعلم استخدام يديه بشكل أفضل ويمكن للطفل الضعيف الشفتين أو الذي يسيل لعابه أن يلعب بالنفخ على الزورق لدفعه على سطح الماء .

إن الطفل ذا التحكم المحدود (أو القوة المحدودة) كثيراً ما يكون من الأسهل عليه أن يلعب في الماء بألعاب طافية من أن يلعب بألعاب عادية خارج الماء .

ويمكن كذلك أن يصبح تنشيف الطفل بعد الاستحمام لعبة تساعد تطوره . افركوا الطفل، بلطف أحياناً وبقوة أحياناً أخرى واستخدموا منشفة أو قماشاً خشناً اذكروا أسماء الأجزاء المختلفة للجسم عند تنشيف كل منها . أو رددوا أغنية تخص ذلك الجزء من الجسم ، وحركوا المنشفة حسب إيقاع الموسيقى ، وشجعوا الطفل على التحكم معكم . استخدموا مخيلتكم لجعل الأمر مسلياً أكثر ما يمكن وساعدوا طفلكم على التعلم ، استخدموا وقت الاستحمام فرصة للتعلم واللعب.

العناية بأسنان الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

وهم الأطفال الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإصابات تؤدي إلى صعوبة في تعلمهم وتكيفهم مع المجتمع واكتساب المهارات التي يستطيع الأطفال الذين هم في نفس عمرهم تعلمها. وهناك أنواع مختلفة من الإعاقة منها الإعاقة العقلية والجسدية والنفسية ومنها ما هو ولادي وما هو مكتسب وتختلف حدة الإعاقة في نفس النوع من طفل إلى آخر . يكون الأطفال المعاقين أكثر عرضة للإصابات بأمراض الفم (التهابات اللثة وتسوس الأسنان) أكثر من غيرهم وذلك لأنهم يتناولون نوعية معينة من الغذاء (الغذاء اللين) أو يتناولون أنواع معينة من الأدوية أو لأن أفواههم تبقى مفتوحاً ويتنفسون عن طريق الفم والسبب الأهم هو أنهم غير قادرين على العناية بأسنانهم بأنفسهم إما الصعوبة تعلمهم كيفية تفريش أسنانهم أو لإصابتهم باضطرابات عقلية وعضلية تجعلهم غير قادرين على القيام بتفريش أسنانهم بمفردهم .

الوقاية

إن الإعاقة التي يعاني منها الطفل تجعل من واجب الوالدين تجنب الطفل التعرض لأي إصابة أخرى أو المعاناة من الألم ، ولا شك أن ألم الأسنان من أصعب أنواع الألم التي يعاني منها الإنسان . ويجب على الوالدين وبمساعدة طبيب الأسنان وضع برنامج وقائي للطفل المعاق يتضمن العناية بأسنان الطفل في البيت وفي عيادة الأسنان .

الوقاية في البيت

يجب الاهتمام بتفريش أسنان الطفل كما هو عند الطفل المعافى ولكن مع وجود الصعوبات التي يعاني منها الطفل المعاق فإن واجب تفريش أسنان الطفل يقع على عاتق الوالدين . ولكي يتمكن الوالدين من التحكم بحركة رأس الطفل فإنه من الممكن وضع الطفل على كرسي ويقف الأب خلف الطفل ويلف ذراعه حول رأس الطفل أو أن يجلس الطفل على الأرض والأب على الكرسي ويقوم الأب بوضع رأس الطفل بين ركبتيه ثم يقوم بتفريش أسنانه بنفس الطريقة عند الأطفال المعاقين ويمكن التحكم بحركة رأس الطفل بنفس الطريقة لاستخدام الخيط السني ويمكن تثبيت الخيط السني على حامل خاص لتسهيل مهمة الوالدين .

الوقاية في عيادة الأسنان

يجب أن يشمل البرنامج الوقائي على تطبيق الفلورايد ، والحشوات السادة اللاصقة كما هو مشروح عند الطفل المعافى .

علاج الأسنان

إن الإهمال في تطبيق البرنامج الوقائي للطفل المعاق يؤدي بالضرورة إلى إصابة الأسنان بالتسوس وظهور التهابات اللثة وبداية المعاناة من

آلام الأسنان ، يحتاج علاج الطفل المعاق إلى التنسيق بين طبيب الأسنان والطبيب المعالج للطفل ، وذلك لأن أغلب الأطفال المعاقين يعانون من إصابات جهازية يجب أن يكون طبيب الأسنان على علم كامل بها ، وذلك لاتخاذ الاحتياطات اللازمة التي تجنب الطفل أي اختلاطات غير مرغوبة قد تحدث أثناء أو بعد العلاج ، وكذلك لاختيار نوع التخدير المناسب للطفل أثناء العلاج حتى يتمكن الطبيب من تقديم العلاج المناسب والناجح والمريح للطفل ، وسوف يقوم طبيب الأسنان بشرح كل هذه الأمور للوالدين وهدفه الأساسي كيفية حصول الطفل المعاق على صحة فموية جيدة .

العناية بالأسنان واللثة

يواجه كثير من الأطفال المعوقين مشاكل تتعلق بالأسنان واللثة وذلك لأسباب عديدة :

كثيراً ما يلتصق الطعام عند الأطفال ضعيفي التحكم بالفم والأسنان، باللثتين والأسنان فلا تنظفه الحركة الطبيعية للسان .

كثيراً من الأطفال المعوقين (وحتى من ليس لديه منهم مشكلات في الأكل) يأكلون طعمة الأطفال طرية ولزجة لفترة طويلة بعد أن يكون عمرهم قد استوجب أن يأكلوا الأطعمة العادية أو أطعمة الكبار الأكثر جموداً . وبالتالي تبقى اللثة عند هؤلاء الأطفال ضعيفة وطرية وغير سليمة .

كثيراً ما يتم إفساد الأطفال المعوقين بإعطائهم الكثير من الحلويات ، مما يزيد في تدهور حالة الإنسان .

يتسبب بعض أدوية الصرع بتورم اللثة وجعلها غير سليمة .

تبقى العناية بالأسنان عند بعض الأطفال المعوقين أكثر صعوبة ، وخصوصاً عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي (وفي بعض الأماكن

يرفض أطباء الأسنان معالجة هؤلاء الأطفال) لهذه الأسباب علينا أن نهتم بالحفاظ على لثة الطفل المعوق وأسنانه سليمة ونظيفة .

خطوات مهمة في العناية باللثة والأسنان

أ- تجنبوا الأطعمة والمشروبات كثيرة السكر، وخصوصاً ما بين الوجبات .

ب- ابدأوا بإعطاء الطفل أطعمة جامدة في أبكر وقت ممكن . الأطعمة التي تفرك اللسنان واللثة وتنظيفها ، كالعكك والبسكويت الناشف والجزر والفواكه وأطعمة أخرى مفيدة بشكل خاص .

ج- نظفوا أسنان الطفل ولثته بعد كل وجبة طعام إن كان ذلك ممكناً .

ننظف لثة الطفل حتى قبل ظهور أسنانه بقماشه ناعمة ملفوفة على إصبعنا . ونغمس القماشة أولاً في ماء مغلي (مبرد) مع بعض الملح أو مع بعض صودا (كربونات) الطبخ.

- هذه وضعية جيدة لتنظيف أسنان الطفل ولثته وتأكدوا أن انحناء رأس الطفل إلى الأسفل .

- أما إذا انثنى الرأس لفوق فالطفل سيصبح عرضة للتقيؤ .

وبعد ظهور أسنان الطفل ننظفها بفرشاة صغيرة وناعمة أو نستعمل قطعة من القماش الخشن أو قطعة من منشفة ملفوفة على عود صغير، أو استخدام المسواك العربي ، على أن يكون أحد طرفي
المسواك بشكل فرشاة كما في الشكل.

في حال عدم وجود معجون الأسنان يمكن استعمال الملح بدلاً منه أو الملح مع صودا الطبخ أو قطعة خبر محروقة ومطحونة أو حتى الماء لوحدة ننظف كل سطوح الأسنان جيداً ونفرك كذلك اللثة أو نفرشيها .
د- ساعدوا الطفل على تعلم عمل ما يمكنه من أجل تنظيف أسنانه ولثته .
ويمكنكم أن تقودوا يده في البداية ، ثم اجعلوه يفعل المزيد مرة بعد أخرى ، وامتدحوه عندما يفعل ذلك جيداً .
تذكروا: أن لتنظيف اللثة نفس أهمية تنظيف الأسنان .

تنظيف الأسنان

الخطوات:
- تعريفه بالأدوات المستخدمة لتنظيف الأسنان (فرشاة، معجون، ماء، منشفه) .
- تعريفه بمكان التنظيف (المغسلة، الحوض) .
- تدريبه على موعد التنظيف وتحديدها .
- تدريبه على مراحل التنظيف وشرح خطوات العمل .
- تدريبه على الطريقة الصحيحة التي تنظف بها الأسنان وطريقة استخدام الفرشاة .
- تعريفه بأهداف هذه العملية .

- تدريبه على المضمضة، التنشيف .
-غسل الفرشاة والمعجون ووضعها في المكان المخصص .

ملاحظة:
بالنسبة إلى الأطفال الذين يعانون من نوبات الصرع يستحسن استخدام الفرشاة والمعجون ثلاثة مرات يومياً حيث أن العلاج الذي يستخدمه والأدوية يؤدي في الغالب إلى التهاب اللثة وهشاشة الأسنان وذوبان الفك السفلي .
تعليمه نشاط واحد في الفترة المخصصة وعدم الانتقال إلى مهارة أخرى إلا في حالة إتقانها .
دعي طفلك يلاحظ سرورك أثناء تأدية النشاط .

أنشطة لتنمية الاستيعاب والعناية الذاتية والتفاعل الاجتماعي

المجال / تنمية الاستيعاب

النشاط ١: اللعب بالدمية

الهدف الرئيسي : أن يشير الطفل إلى أجزاء الجسم المختلفة عندما تعرض عليه بنسبة نجاح ٨٠% .

طريقة التنفيذ:
١. أحضر دمية وضعها بجانب الطفل بحيث يسهل عليه لمسها .
٢. أسال الطفل : أين تقف الدمية ؟
٣. أمدح الطفل عند الإجابة الصحيحة ، أو ساعد بإرشاده إليها .
٤. كرر الأمر نفسه مع الأنف بعد أن يشير إلى الفم وإلى الأجزاء الأخرى من جسم الدمية .
٥. اجعل الطفل بعد ذلك يشير إلى أنفه وعينه ثم فمه .
٦. ركز على الاستخدام الصحيح للضمائر .

النشاط ٢ : معرض الصور
الهدف الرئيسي : أن يشير الطفل إلى صورة الحيوان الموجودة على لوحة الصور عند تسمية الحيوانات وبنسبة نحتاج ٨٠% .
طريقة التنفيذ:
١. احضر صور الحيوانات وكرتون مقوى ومقصاً .
٢. قص صور الحيوانات والصقها على كرتون مقوى لإقامة معرض صور حيوانات .
٣. قل للطفل أين البقرة مثلاً.
دعه يشير إذا كان غير متكلم .
٤. أشير إلى الحيوان وقل للطفل : ما هذا؟ (إذا كان الطفل متكلماً) .

النشاط ٣: أين صورتك؟
الهدف الرئيسي : أن يشير الطفل إلى صورته عندما تعرض عليه مجموعة صور ونسبة نجاح ٨٠% .
طرقة التنفيذ:
١. ضع صورة الطفل على الطاولة .
٢. قل للطفل : ارني صورتك .
٣. أضف صورة ثانية لا يوجد فيها الطفل ، عندما يشير إلى صورته ، ولاحقاً أضف صورة ثالثة .
٤. أطلب من الطفل أن يشير إلى صورة الماما والبابا .
٥. غير مواقع الصور بعد إتقان الطفل المرحلة الأولى .

النشاط٤ : ذكريات الصور
الهدف الرئيسي: أن يشير الطفل إلى الصورة الصحيحة في دفتر الصور عند الحديث عن محتوى تلك الصورة وبنسبة نجاح ٨٠% .
طريقة التنفيذ:

١. تحدث مع الطفل عن صورة معينة (ماذا فعلت هناك؟) .
٢. الصق الصورة باستعمالها الغراء على دفتر .
٣. اعد كتاباً من الصور وتحدث مع الطفل عن كل صورة .
٤.أطلب من الطفل أن يشير إلى صورة معينة.
٥. غير مواقع الصور .

النشاط٥: رسول الحي
الهدف الرئيسي: أن يرسل الطفل الغرض الذي تعطيه إياه إلى منزل الجار، وبمعدل ثلاث مرات .
طريقة التنفيذ :
١. اطلب من الجار أن يساعد ليكون النشاط ممتعاً .
٢. أعطي الطفل غرضاً ليرسله إلى الجار .
٣. قل لطفل وأنت تناديه باسمه : أعط الغرض للجار .
٤. ساعد الطفل عند الحاجة بأن تكون بالقرب منه وأن تكون المسافة بينكما قصيرة جداً .
٥. اطلب من الجار أن يمدح كل أداء جيد من الطفل .

النشاط٦: سريري مرتب
الهدف الرئيسي : أن يرتب الطفل سريره بعد أن ترتبه أمامه ، بمعدل ثلاث مرات .

طريقة التنفيذ :
١. أحضر الحرام واللحاف وضعها على طرف السرير لتكون على استعداد لوضعها على وجه السرير.
٢. دع الطفل يراقبك وأنت ترتب السرير .
٣- الاستفادة من هذه المرحلة بتعليمه أغاني بسيطة .

اضطرابات اللغة

تعريف اللغة: هي عبارة عن نظام من الرموز مقبول له بنية بغرض الاتصال بين الافراد ويتألف من اصوات مرتبة بشكل كلمات للتعبير عن الافكار والاراء والمشاعر والخبرات المختلفة .
تعريف الكلام : هي وصيلة الاتصال السمعي وتوظف فيها اللغة من اجل التعبير عن الافكار والاراء والمشاعر والخبرات وذلك من خلال الرموز الصوتية .

تعريف اللفظ: هو جميع الاصوات التي يتم اخراجها من خلال جهاز النطق لدى الطفل .

الحالات التي يتعامل معها برنامج العلاج النطقي واللغوي :

مشاكل صعوبات التعلم
مشاكل السمع
مشاكل اللفظ ومخارج الحروف
مشاكل الكلام
مشاكل الشفة الارنيبة وسقف الحلق المفتوح
مشكلة الطلاقة والكلام
مشاكل التاتاة
مشاكل الصوت

الحبسة الكلامية : تكون ناتجة عن تلف مناطق الكلام في الدماغ ويصبح الطفل غير قادر على الكلام أو عدم القدرة على اكتساب اللغة واستخدامها.

عسر الكلام:
وهو ناتج عن عدم القدرة على ضبط الحركات العضلية للسان والشفاه وعادة يراقب هذه الحالة تعبيرات غير عادية عند الطفل .

الإعاقة السمعية

يعاني أطفال الشلل الدماغي من الصعوبات في السمع واضطرابات في النطق وتشير الدراسات أن من ١٠% منهم يعانون من فقدان السمع .
نجد عدة مشاكل في النطق واللغة عند أطفال الشلل الدماغي فيكون لفظهم لأكثرية الأحرف غير واضح خاصة لفظهم للأحرف التي تكون برأس اللسان كما أن أقفال سقف الحلق عشوائياً يؤدي إلى صوت المصابين بثقب بالحلق إلى أنهم يعانون من صعوبات بالسيطرة على حركات اللسان وعضلات التنفس ومن العيوب الشائعة جداً بين أطفال الشلل الدماغي هي عيوب الكلام الناتجة عن خلل في التحكم العصبي لآلية الكلام نتيجة الإصابة وتصنف :
الحبسه التقلصية : بطء في حركة اللسان والشفاه مع ثبات حدة الكلام .
الحبسة الرخوة : تتميز بضعف وارتخاء وضمور حركات النطق .
الحبسة الترنحية : يتميز بعدم دقة الحركة .
الحبسة المختلطة : وهي تجمع بين الرخوة والتشنجية ويظهر الرنين الأنفي نتيجة لخلل في حركة الصماء اللهائي البلعومي .

تأخر النطق

ان بعض دراسات تربية الطفل تفيد أن الأطفال يصبحون أكثر مهارة عند تحدث الوالدين إليهم مباشرة ، وترك الفرصة المناسبة للأطفال ومساعدتهم على الإجابة ، ولاسيما أن الحياة اليومية مع الأطفال مليئة بفرص التواصل والتكلم معهم ، وبخاصة في توجيه الأسئلة والأوامر

والنواهي ، وتعطي نموذجاً مناسباً لعرض العديد من المواضيع بعدة أشكال ، كما يجب مراعاة عدم حدوث ضوضاء أو تداخل كلام مجموعة أشخاص آخرين أثناء محادثة الأطفال لما لها تأثير واضح على عدم انتباه الأطفال وقلة إصغائهم للمتكلم .
وعند التحدث مع الأطفال بدون وجود ضوضاء ، نلاحظ كيف يتتبع الأطفال حركات شفاه المتكلم وحرصهم على التركيز بدقة على نغمة صوت الشخص وحركاته والإصغاء إلى الكلمات ومن هنا يتعلم الأطفال الكلام .

الاستماع والانتباه:

إن المقدرة السمعية عند الطفل تبدأ من خلال أشهر الحمل الأخيرة وهو في رحم الأم ، فيستطيع بذلك بعد الولادة أن يميز صوت أمه من بين مجموعة من الأصوات ، حيث أن الطفل يقفز ويصرخ عند سماع الأصوات المفاجئة بينما يظهر الطفل استمتاعه بالأصوات المنغمة والمألوفة لديه ، فنلاحظ انتباهه إلى صوت الأم برغم سماعه الكثير من الأصوات الأخرى ، ومن أجل ذلك ننصح الأم المسلمة والتي تدين بالولاء للرسول الأكرم (ص) وأهل بيته الطاهرين (ع) أن تستغل هذه المقدرة السمعية للطفل بأن تقرأ خلال فترة الحمل كتاب الله المجيد بصوت مسموع وأن تكثر سماع القرآن وترديد الشهادتين قدراً الاستطاعة ؛ لتتعطر أسماع طفلها بأنشودة المتقين فتعمه البركة وترافقه العناية الإلهية بإذن الخالق .

مراحل النمو اللغوي عند الطفل :

إن الأطفال حديثي الولادة عادة تكون لديهم أشكال البكاء مختلفة التعبير عن احتياجاتهم وإحساسهم ، وكلما زادت شدة بكاء الطفل كلما تيقن الأطباء من أن صحة المولود ممتازة ، لان البكاء عند الأطفال يدل على أن مركز التنفس وعضلات التنفس والرئتين والحنجرة والحبال الصوتية

تعمل بتوافق ، كما تستطيع الأم بعد الولادة غالباً أن تميز صوت طفلها بين أصوات الأطفال الآخرين .

وخلال الشهر من عمر الطفل يبدأ الطفل بالبكاء والرضاعة والصراخ تعبير عن حاجتة للغذاء او الألم .
في الشهر الثاني : بالإضافة للبكاء والرضاعة والصراخ يبدا بتحريك الفم للتعبير عن عملية الأكل والرضاعة وكذلك تحريك الايدي والأرجل.
في الشهر الثالث : من عمر الطفل يبدأ بتمييز الابتسامة عن الكلام أو الحديث معه فيطلق أصوات المناغاة ، ويعد هذا العمر من اسعد الأوقات المشتركة بين الأب والأم وطفلهما لممارسة المناغاة والتي تعتبر بداية الطريق لتعليم الطفل أخذ الأدوار في الحديث. الآن الأطفال في هذا العمر يحاولون إصدار الأصوات إلا بتحدث المباشر إليهم .
من الشهر الرابع الى الخامس : يصدر أصوات المناغاة وأصوات متحركة أمامية (ى – ى ااا) وسواكن امامية (ب- م) يؤديها الطفل بمفردة واحيانا عندما يكلمه الوالدين يبدأ الطفل بتقليد الصوت الذي يسمعه إذا تعطلت هذه المرحلة نتيجة مرض، تسبب تأخر لغوي (ان الطفل الاصم يبدا في المناغاة في هذا العمر ويفقد الاهتمام بها واعادتها لعدم سماعه لها .
الشهر السادس: يبدا الطفل في تكرار المقاطع الكلامية (دا دا دا) وقد يختار مقطع ويكرر وتظهر سواكن جديدة (ت د ا ا ل ل ن) واصوات أخرى .
الشهر السابع : تستمر الاصوات ويبدأ بتكرارها بمفرده وإضافة أصوات جديدة ويتعلم كيف يحرك اللسان داخل الفم ويبدا بالاكل والشرب وتظهر الأسنان في هذه المرحلة عند بعض الأطفال .
بربط الأصوات ببعضها كمحاولة لمزجها عن طريق المناغاة والتمرين المستمر للطفل تصبح الأصوات أكثر تعقيداً أو تطوراً.

في الشهر الثامن: فأغلبية الأطفال يمتلئون سروراً بالحديث حتى لو لم يكن موجهاً إليهم ، فلو لاحظنا عند تحدث شخصين بالغين في موضوع معين أثناء وجود طفل صغير بالعمر المذكور آنفاً بينهما ، فإن الطفل يلتفت برأسه نحو الشخص المتكلم بالتوالي كأنه كرة تنس ، والتركيز بعينه على حركات شفاههم بينما إذا مضت فترة من الزمن ولم يشركوه في الحديث أو النظرة فإنه سيستخدم لغته الخاصة أو إطلاق صرخة للتنبيه بوجوده .

خلال الشهر التاسع: يبدأ الطفل بإعادة الكلمات المألوفة بطريقة تساعده على تعلم العلاقة بين الأصوات والشيء أو العمل ؛ لذلك لابد من استخدام الجمل القصيرة أو العبارات المختصرة مع التلفظ الواضح والتوقف عند الكلمة عدة مرات .

الشهر العاشر الى الحادي عشر: يتطور الكلام وينوع الطفل في هذة المرحلة بالاصوات لأنه يسمعها ويرددها ويفهم معنى كلمة (لا) ويزداد تنوع الأصوات ويستجيب أكثر لوالديه سواء بالإشارة أو بالكلام ويفهم بعض المعاني مثل كلمة (هات - بدي - لا - باي - خذ - تعال) ويبدا الطفل في فهم المقاطع الكلامية.

يبدأ الطفل في المشي والحركة ويكتشف المحيط في هذة المرحلة .

من عمر سنة الى سنة ونصف : يبدأ بتكوين كلمات ذات معنى وبالاضافة الى تنفيذ الاوامر واكتشاف البيت والمحيط ومعرفة اسماء افراد الاسرة وغيرها .

يمر الأطفال بهذه المراحل بأشكال مختلفة وتختلف من طفل الى اخر ولذلك يجب ان تكون الام حريصة على متابعة التطور اللغوي عند الطفل لان هذه المرحلة مهمة وتشير الى التاخر اللغوي ويجب على الوالدين ملاحظتها جيدا .

تقليد اللغة :

إن مرحلة بدء الأطفال في تقليد اللغة تبدأ في الشهر الثامن عشر إلى ثلاث سنوات؛ فنجد الأطفال عندها يحاكون ألفاظاً أكثر تعقيداً لتكوين عبارات من كلمتين ، وهذه محاولات ممتازة تعكس مقدرة الأطفال على إيصال أفكارهم ، فالأطفال المقلدون جيدون ، وهذه المهارة تزداد بتعلم الكلام ، فعادة ما يحاول الأطفال خلال هذا العمر الثرثرة مع أنفسهم أو مع ألعابهم ، لذا يجب عدم مقاطعة هذه الثرثرة ، لما لها من تأثير في تطوير مقدرتهم على الكلام خلال هذا العمر الذي يميزهم بحد الانتباه .
الطفل الأول في العائلة عادة ما يتكلم أسرع من الذين يأتون بعده ؛ وذلك لتركيز اهتمام الوالدين والأقارب على الطفل بصورة كبيرة ، فيكون بذلك خزين الكلمات لدى الطفل البكر ممتازاً ؛ مما يساعد على النطق المبكر .
ومن الطبيعي جداً للطفل الثنائي اللغة في المرحلة الأولى لكلامه أن يمزج بين اللغتين ويكون بطيئاً في الفصل بينهما .

أسباب تأخر النطق

على الرغم من أن معظم الأطفال في العام الثاني من العمر لديهم المقدرة على نطق الكلمات أو الجمل البسيطة ، إلا أن البعض منهم قد يتأخر عن النطق للأسباب التالية :
١- الأمر قد يتصل بطبيعة العائلة ، فقد يكون تأخر كلام الطفل حتى بلوغه العامين أو أكثر أمرا طبيعيا بالنسبة لأشقائه الآخرين .
٢- جود نقص في خلايا الدماغ نتيجة للعوامل المرضية مثل التهاب السحايا والتهاب المخ ، فيقل بذلك مستوى ذكاء الطفل عن الحدود الاعتيادية وبذلك يتأخر الكلام وقد تصاب الأم أثناء فترة الحمل بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى والتي تؤدي إلى نقص الأوكسجين لدى الطفل وتتلف خلايا مخه ، وقد يكون سبب نقص خلايا الدماغ عند

الطفل يعود إلى سوء تغذية الأم الحامل حيث أن الفاكهة والخضراوات الحاوية على فيتامين B تعتبر العلاج القطعي للكنة اللسان ، والأم التي تتناول هذا الفيتامين أيام حملها فإن جنينها يأخذ بالتكلم مبكراً ولا يصاب باللكنة .

٣- الصمم أي عدم قدرة لطفل على سماع الكلام .

فلكي يتعلم الطفل الكلام لابد من أن يكون سمعه طبيعياً ، وإذا كانت درجة الصمم عند الطفل شديدة ، لم يستطيع النطق بتاتاً حتى لو كان ذكاؤه طبيعياً أعلى من الحد الطبيعي .

٤- عدم قدرة الطفل على تحريك لسانه بسبب وجود رباط عضلي يربط لسان الطفل بقاعدة الفك السفلي من الفم مما يمنع حركة اللسان بحرية .

٥- تضخم اللوزتين و الزوائد الأنفية ، والتهابات ، لان المستوى السمعي للطفل يتضاءل في مثل هذه الحالات .

٦- مشاكل سقف الحلق المفتوح والشفة الارنبية تؤدي الى مشاكل في الكلام واللفظ .

٧- مشاكل نفسية وخلافات عائلية .

٨- متلازمة داون .

علاج تأخر الكلام

إن العمل المهم والمتحكم في علاج مشكلة تأخير النطق عند الأطفال هو درجة الذكاء إذا كانت ضمن المستوى الطبيعي أو دونه . فإذا كان الطفل ذا مستوى ذكاء طبيعي ، فالأولى بالآباء والمربين أن لا يعيروا أمر تأخر النطق عند الأطفال الكثير من الاهتمام ؛ لان الأمر قد يكون اعتيادياً بالنسبة للعائلة الواحدة .

أما العامل المهم الآخر فهو المقدرة السمعية لدى الطفل ويتم التأكيد من سلامتها بمراجعة الطبيب ، إضافة إلى التأكد من سلامة اللسان وعدم وجود رباط بينه وبين الفك السفلي للفم ، وإلا فلا بد للجراحة من التدخل في المسألة ، وذلك بقطع الوتر الماسك بمقدمة اللسان وتأتي بعد ذلك المعالجة الصعبة ، إذا كانت درجة ذكاء الطفل دون المستوى الطبيعي ، أو وجود نقص في المخ ، فلا بد عندها من عرض الطفل على الأطباء لإعطائه الجرعات المنشطة للمخ والغدة الدرقية ، ومثل هؤلاء الأطفال لا يستطيعون التعلم في المدارس العادية للأطفال بل الواجب التحاقهم بالمدارس الخاصة لرعايتهم .
وإذا كان تضخم اللوزتين أو الزوائد الأنفية المزمن سبباً في تأخير النطق وجبت المعالجة ، ومثل هؤلاء لا يستطيعون النوم إلا وأفواههم مفتوحة .

اضطرابات النطق

قد يعاني الطفل ما بين العام الثالث والعاشر من العمر وربما بعد ذلك ، صعوبة في نطق بعض الكلمات أو تكراره للكلمة الواحدة لعدة مرات قبل النطق بها ، أي التلعثم في الكلام ، وقد يصاحب هذا النوع من النطق حركات غير إدارية في الأطراف إضافة إلى احمرار الوجه والنطق بصوت مرتفع .
الحقيقة أن تلك الاضطرابات تعتبر حدثاً طبيعياً عند عدد غير قابل قليل من الأطفال والذي ننصح به كل المهتمين بعالم الطفل أن لا يعيرون هذه الاضطرابات المؤقتة في الكلام أي أهمية تذكر، ومن واجبهم أن لا يشعروا الطفل الصغير بتاتاً بحديث اللعثمة في الكلام ، لان هذا الإشعار ضار جداً على الوضع النفسي للطفل مما يؤلم مشاعره ويجرح إحساسه المرهف إضافة إلى استمرار اللعثمة لمدة طويلة .

كذلك ننصح الأخوة الكبار أو التلاميذ في المدارس أن لا يجعلوا من التلعثم عند بعض الأطفال سبباً للضحك أو المرح ، لتأثيرها السلبي في نفس الطفل .
وفي الواقع لا يوجد طفل مضطرب وإنما هناك عائلة مضطربة وهذا صحيح في ٩٩% من حالات إضطراب الكلام عند الأطفال؛ فعلى الأسرة عدم التشديد على هذه الحالة إضافة إلى محاولات تلطيف الأوضاع التي أدت إلى العصاب .
ومن الأمور المهمة في هذا المضمار هو نصح الآباء والأمهات بالحنان على الطفل والعطف عليه في حدود المعقول ، وعدم تأنيبه لأتفه الأسباب ؛ إذ لا بد أن تكون العلاقة بين الطفل والمجتمع المحيط به علاقة ودية وطيبة للغاية حتى تنمو عواطف الطفل ومشاعره على أنبل ما يكون ، وبذلك تزول جميع اضطرابات النطق عند الأطفال بفترة وجيزة .

عيوب النطق

يعرف اضطراب النطق بأنه مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ، يمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو في الحروف الساكنة أو في تجمعات من الحروف الساكنة كذلك ، يمكن أن يشمل الإضطراب بعض الأصوات أو جميع الأصوات ، في أي موضع من الكلمة ، تعتبر عيوب النطق حتى الآن أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعاً ، ومن ثم تكون الغالبية العظمى من حالات اضطرابات النطق التي يمكن أن نواجهها في المراكز العلاجية .

أنواع عيوب النطق

يمكن تمييز ثلاث أنواع رئيسية من عيوب النطق هي : الحذف والإبدال والتحريف ويوجد أيضا نوع رابع من هذه الاضطرابات يميزه بعض الأخصائيين والباحثين عن الاضطرابات الأخرى ويطلقون عليه اضطراب الإضافة ، فيما يلي نتناول هذه الأنواع الأربعة من عيوب النطق بشيء من التفصيل والإيضاح .

(١) الحذف Omission

في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتاً ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ، ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط ، قد يشمل الحذف أصواتاً متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم ، تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سناً كذلك تمثل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها(كاريل Carrell ١٩٦٨) .

(٢) الإبدال Substitution

توجد أخطاء الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلاً من الصوت المرغوب فيه ، على سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ر) بحرف (و) مرة أخرى تبدو عيوب الإبدال أكثر شيوعاً في كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سناً ، هذا النوع من اضطراب النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر .

(٣) التحريف DISTORTION

توجد أخطاء التحريف عندما يصدر الصوت بطريقة خاطئة ، إلا أن الصوت الجديد يظل قريباً من الصوت المرغوب فيه ، الأصوات المحرفة لا يمكن تمييزها أو مطابقتها مع الأصوات المحددة المعروفة في اللغة ، لذلك لا تصنف من جانب معظم الأكلينكيين على أنها عيوب إبدالية على سبيل المثال قد يصدر الصوت بشكل هافت نظراً لأن الهواء يأتي من المكان غير صحيح أو لأن اللسان لا يكون في الوضع الصحيح أثناء النطق يبدو أن عيوب تحريف النطق تنتشر بين الأطفال الأكبر سناً وبين الراشدين أكثر مما تنتشر بين صغار الأطفال .

(٤) الإضافة Addition

توجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى النطق الصحيح يعتبر هذا العيب على أي حال – أقل عيوب النطق انتشاراً .

خلال مراحل النمو العادي للكلام واكتساب مهارات النطق ، يقوم الأطفال عادة بحذف أو ابدال أو تحريف الأصوات اللازمة للكلام ، يلاحظ أن أخطاء الإبدال هي أكثر العيوب شيوعاً من بين عيوب النطق النمائية (تمبلين ١٩٥٧) وعلى ذلك ، ليس من المستغرب أن يخطئ طفل الرابعة من العمر في نطق بعض الحروف مثل حرف (ث) أو حرف (ر) ، لكن لو أن طفلاً يبلغ السابعة من عمره أخطأ في نطق بعض الحروف مثل حرف (ب) أو حرف (ك) مما لا شك فيه أن هذا الطفل يعاني من صعوبة من صعوبات النطق .

يمكن أن يحدث أي نوع من الأنواع الأربعة من عيوب النطق- التي سبقت الإشارة إليها- بأي درجة من التكرار، وبأي نمط من الأنماط ، كذلك يمكن أن يتضمن كلام الطفل عيباً واحداً من عيوب النطق، أو قد

يتضمن مجموعة من هذه العيوب أيضاً ، فإن عيوب النطق عند الأطفال كثيراً ما تكون غير ثابتة وتتغير من مرحلة من النمو إلى مرحلة أخرى ، علاوة على ذلك ، فإن الطفل قد ينطق الصوت الواحد صحيحا في بعض الأوقات أو المواقف ، لكنه يحذف أو يبدل أو يحرف نفس الصوت في أوقات أو مواقف أخرى .
من الأمور البالغة الأهمية بالنسبة للأخصائي الإكلينيكي في عيوب النطق أن يحدد ما إذا كان خطأ ما من أخطاء النطق يعتبر عيباً حقيقياً من عيوب النطق أم أنه خطأ من الأخطاء اللغوية ، ترجع أهمية هذا التمييز إلى أن أهداف العملية العلاجية وأساليبها تختلف تماماً بالنسبة للحالتين.

تفاوت حدة عيوب النطق

تتراوح عيوب النطق من عيوب خفيفة إلى حادة ، في الحالات التي تكون فيها عيوب النطق من النوع الحاد يصعب فهم كلام الطفل من ناحية أخرى ، يعاني الطفل معاناة شديدة عندما يحاول التعبير عن أفكار أو حاجاته الخاصة في المحيط الأسري أو المدرسي أو في علاقاته مع الزملاء، إلا أن مدى الإعاقة في وضوح كلام الطفل ليست العامل الوحيد الذي يؤثر في الحكم على درجة وحدة الاضطراب ، فالعمر الزمني للطفل - بلا شك - يعتبر عاملاً هاماً وخاصة في ضوء الطبيعة النمائية للنطق والكلام التي سبقت الإشارة إليها عندما يخطئ الطفل البالغ السابعة من عمره في نطق أصوات الكلام النمائية المبكرة فإنه يعاني من اضطراب أكثر حدة من طفل آخر من نفس سنه ، لكنه لا يخطئ إلا في نطق الأصوات النمائية المتأخرة فقط ، كذلك فإن عيوب النطق الثابتة والراسخة عند الطفل الأكبر سناً ، عادة ما تكون أكثر حدة وصعوبة في العلاج من الأخطاء غير الراسخة عند طفل آخر أصغر سناً بوجه عام ، يمكن القول بأن الأخطاء الثابتة أقل قابلية للعلاج من الأخطاء الطارئة أو الوقتية .

من ناحية أخرى فإن عدد عيوب النطق وأنواع هذه العيوب عامل مؤثر أيضاً في تحديد درجة حدة الإضطراب مع مراعاة أن عيوب الحذف تعتبر على مستوى طفلي أكثر من عيوب الإبدال أو التحريف ، كذلك فإن العيوب التي تتضمن أصواتاً تتكرر كثيراً في اللغة تكون ملحوظة بدرجة أكبر كما أنها تنعكس على وضوح الكلام بدرجة أكبر من الأخطاء التي تتضمن الأصوات النادرة أو قليلة التكرار في اللغة وعندما يكون الطفل قادراً على تصحيح عيوب النطق إذا ما توفرت الاستثارة السمعية والبصرية اللازمة ويعتبر ذلك عادة دلالة علاجية جيدة على أن الطفل سوف يكون قادراً على تعلم إصدار الأصوات الصحيحة اللازمة للكلام أما الأصوات الخاطئة التي لا تكون قابلة للاستثارة (أي عيوب النطق التي تستمر عند الطفل حتى مع توفير الاستثارة الإضافية والدلالات التي يقدمها المعالج) يصعب في العادة تدريب الطفل على تصحيحها .

الشروط الواجب توفرها لكي يتكلم الطفل

هناك شروط أساسية يجب أن تتوفر لكي يستطيع الطفل أن يتكلم ونستطيع أن نقسمها إلى الاستطاعة ، المعرفة ، الإرادة وهي كما يلي :

أن يستطيع أن يتكلم :

١- مقدره على التمييز السمعي .

٢- مقدره ذهنية مناسبة .

٣- مقدره جسمانية مناسبة (أعضاء الكلام سليمة لسان- فكين - أسنان- تنفس) .

أن يعرف أن يتكلم :
يتوقف هذا على التجارب التي تعرض لها (روائح – مذاقات – أصوات - معرفة اللمس ومدى نجاح الأم أو المعلم في ترجمة هذه التجارب إلى كلمات بسيطة تكون مفهومة للطفل ومتفقة مع الموقف .

أن يريد أن يتكلم :
١- يترك للطفل مجال للتعبير عن احتياجاته لا نسرع بتلبيتها قبل أن ينطق بها فيفقد الحافز على الكلام .
٢- يهيأ للطفل جو غير متوتر يتأكد فيه أن البالغ سيسمع إليه دون تهديد بأسئلة أو طلبات أو بذنب مرتبط بالكلام .
٣- إذا وجد المعلم نفسه مع الطفل لديه تأخر في نمو اللغة عليه أن يتساءل أي الشروط السابقة غير متوافرة في هذا الطفل وكيفية التغلب على هذا النقص .

أهدافنا في التنمية اللغوية :
إيجاد وسيلة للتعبير (لغوية أو غير لغوية)
زيادة الحصيلة اللغوية للتعبير عن أكبر قدر من الأفكار وهذه الخطوة أهم من النطق السليم ، في هذه المرحلة نشجع أي محاولة لاستعمال كلمات جديدة وليس فقط الكلمات الصحيحة .
لا نبدأ في علاج عيوب النطق إلا بعد نمو اللغة كوسيلة اتصال وتعبير .
الطفل يتعلم ليس فقط الكلمة ولكن المعنى المرتبط بها من خلال موقف يسعده أو شخص يحبه وليس كلمات مفرطة غير مرتبطة سوياً .

مهارات الاتصال المبكرة (اتصال غير لغوي)
١- يبكي الطفل في الشهور الأولى - تفترض الأم أنه يريد توصيل رسالة معينة إليها فتحمله - تطعمه - تشعره أنهما يتكلمان نفس اللغة . يتعلم من

ذلك فائدة لغة الكلام : يستطيع أن يلفت نظر الأم - يتحكم في المجتمع ويوجهه .
٢- يعلم أيضاً استعمال اللغة : التعبير – رغبات – أحاسيس . التوجيه : تنفيذ الرغبات – توجيه تصرف الآخرين . الوصف : الإشارة إلى الأشياء .
٣- يجب أن نحاول استخدام الكلام بالمنزل للتعبير – للوصف – للعب – للسؤال .
٤- إذا كنا نتكلم كثيراً : لا نترك مجال للطفل ليتكلم أو يستجيب .
٥- إذا كنا نستعمل جملاً معقدة أو نتكلم بإيقاع سريع - لا نوفر له نموذجا يستطيع تقليده فيصاب باليأس سريعاً .
٦- إذا كنا نسأل كثيراً ولا نفعل شيئاً أو نتكلم فقط بغير أفعال .
٧- إذا كنا ندقق على الأخطاء دون الالتفات للمعنى ودون التشجيع على الصواب – فإننا نفقده الحافز على الكلام .
٨- إذا كنا نقبل كل كلام الطفل دون إعادة الكلمات بطريقة صحيحة - فإننا لا نوفر له نموذجا سليما يستطيع التعلم منه .
٩- إذا كنا نضغط عليه للكلام أمام الآخرين - فإننا نفقده هدف التخاطب كوسيلة اتصال وليس للمفاخرة أو التأنيب إذا لم ينجح .
١٠- إذا كنا نجد انه من الأسهل استعمال الإشارات دون ان نقول الكلمة التي تصاحبها – فإننا لا نعلمه كلمات .
١١- إذا كنا نتكلم عن الطفل في وجوده وكأنه لا يفهم – فإننا نزيد من إحساسه بأنه غير قادر على الكلام والاستجابة .

قواعد المحادثة :

كيف نلفت انتباه الطفل؟

١- لا تتكلم معه من ارتفاع كبير ولكن من مستوى منخفض يتناسب مع مستوى أذناه .

٢- نشعر الطفل بتغيرات وجهنا وصوتنا .

٣- نجعله يشترك معنا فيما نقوم به فالوسيلة المثلى لتعلم الكلام هي القيام بنشاط معين .

٤- نتكلم عما يهم الطفل .

ما الذي نتكلم عنه؟

١- نتكلم عما يحدث الآن .

٢- نتكلم عن الأشياء الواضحة .

٣- نتكلم ونعبر عن إحساس الطفل بكلمات .

ما الذي نقوله لطفل لا يتكلم ؟

١- بما أن لكل شيء اسم نقول له أسماء الأشياء .

٢- نستعمل جملاً قصيرة وبسيطة .

٣- إذا استعملنا كلمة منفصلة نضعها بعد ذلك في جملة .

٤- نستعين بإشارات عادية مع الكلام .

٥- قبل أن نقوم بعمل شيء نتكلم عما ستقوم به .

٦- نستعمل التكرار ... نكرر ... نكرر ما نقوله .

٧- نعطي الطفل فرصة كافية ليوضح لنا إذا كان قد فهم ما نقوله .

٨-كيف نساعد الطفل على إصدار أصوات ؟

٩- نقلد الإشارات والحركات التي يقوم بها ونضيف إليها الصوت .

١٠- تنوع الأصوات التي نصدرها بحيث يهتم الطفل بالاستماع إليه .

١١- نعطي فرصة للطفل ليصدر أصوات - نستمع إليه كما استمع إلينا .

١٢- نقلد هذه الأصوات التي يصدرها .
١٣- نكافئه كلما أصدر صوتاً .

كيف نتكلم مع الطفل الذي بدأ في استعمال الكلمات ؟
١- كافئ الطفل كلما قال كلمة .
٢- نكرر هذه الكلمة ونضعها في جملة .
٣- نضيف إلى حصيلته اللغوية كلمات جديدة .
٤- نكرر بطريقة سليمة الكلمات التي ينطقها الطفل بطريقة خاطئة .
٥- نستعمل أشكال مختلفة للجمل .
٦- عندما يعبر الطفل عن فكرة معينة نشجعه ونضيف إليها معلومة جديدة .

النطق/ تنمية اللغة التعبيرية

النشاط ١ : أغلق ، افتح .
الهدف الرئيسي : أن يغني الطفل كلمات الأغنية التي يرددها المعلم وبنسبة نجاح ٨٠% .
الهدف الفرعي : أن يتقن الطفل تقليد الحركات التي يقوم بها المعلم .
طريقة التنفيذ :
١. اجلس في مواجهة الطفل أو ضعه في حضنك إذا كان صغيراً ثم غن له الأغنية التالية ، وفي وجهك إيماءات وتعبيرات قوية ، بينما تقوم بالحركات التالية :
١- أغلقها ، افتحها ، أغلقها ، افتحها أرفع يدك وباعد بين أصابعك ، ثم أقفل قبضة يدك ، وكرر ذلك .
٢- صفق بالأيدي .
٣- كرر الخطوة الأولى .

٤- ضعها في حضنك / ضع يديك في حضنك .
٥- حركهما ببطء على جسدك حتى الذقن ، ودع الأصابع تمشي من المعدة حتى ذقنك .
٦- افتح فمك الصغير .
٧- لا تدخل أصابعك في الفم بسرعة ، ضع الأيدي خلف الظهر وقل للطفل أن يكرر الكلمات مرة أخرى واجعله يغنيها .
٨- دعه يقلد جميع الحركات .

النشاط ٢: أنظر وقل ما هو
الهدف الرئيسي : أن يذكر الطفل استعمالات الأشياء بعد أن تعرض عليه بنسبة نجاح ٨٠% .
طريقة التنفيذ :
١- أحضر ملعقة وأشياء غير مألوفة للطفل .
٢- أحضر ملعقة وضعها أمام الطفل .
٣- قل للطفل كيف يستعمل هذه الملعقة .
٤- صحح للطفل في حال ذكر الاستعمال الخاطئ للملعقة .
٥- ساعد الطفل بأنك تتظاهر بأنك تأكل بالملعقة .
٦- أحضر أشياء غير مألوفة للطفل مثل شاكوش ، فرشاة الرسم ، وغيرها ، واتبع نفس الخطوات .

النشاط ٣: تسمية الملابس
الهدف الرئيسي : أن يذكر الطفل أسماء الملابس التي سيرتديها من الخزانة وبنسبة نجاح ٨٠% .
طريقة التنفيذ :
١ . أحضر مجلات فيها صور ملابس ومقصاً وشريطاً لاصقاً .

٢ . قص صور الملابس (ملابس تحتية ، قمصان ، بلايز، سراويل ، فساتين ، أحذية) .
٣ . ألصق بالشريط اللاصق صور الملابس على خزانة الطفل أو الجرار الذي يحتوي كل نوع من الملابس ، أو في المدرسة على الرف الخاص بالطفل .
٤ . سم أنواع الملابس للطفل ودعه يكرر أسماءها .
٥ . قل للطفل حين تبدأ بإلباسه الملابس ما الذي تريد أن ترتديه ؟
٦ . ساعد الطفل على المشي إلى الجارور للحصول على الملابس .
٧ . علم الطفل عندما يشير إلى الغرض الأول أن يشير بعد ذلك إلى الغرض الثاني بسؤاله ما الذي سترتديه على الملابس ، مثل سؤاله (ما الذي سترتديه بعد البنطلون ؟) .

النشاط ٤: أصوات اللسان
الهدف الرئيسي : أن يتقن الطفل حركات اللسان التي يقوم بها عند عرضها أمامه بنسبة نجاح ٨٠% .
طريقة التنفيذ :
١ . أجلس في مواجهة الطفل .
٢ . حرك لسانك للأعلى والأسفل مصدراً صوت لا ، لا .
٣ . أمدح الطفل عندما يقوم بتقليدك .
٤ . ساعد الطفل إذا لم يقوم بالحركة بضم حركات لسانك (افتح فمك على سعته وحرك لسانك ببطء شديد) .
٥ . دع الطفل يقلد حركات اللسان الأخرى مثل إخراج اللسان ولحس الشفتين .
٦ . دع الطفل يقلد وجوهاً مضحكة بعضلات الوجه .

النشاط ٥ : لعبة الكلام
الهدف الرئيسي : أن يقول الطفل الكلام الذي سيقوله الأطفال الآخرون أمامه بنسبة نجاح ٨٠% .
طريقة التنفيذ :
١ . دع الأطفال يجلسون في دائرة .
٢ . قل لهم سنلعب لعبة جديدة وأنهم سيكررون ما ستقوله بالضبط كي يحصلوا على تعزيز .
٣ . أعط الكلمات الأصعب للأطفال الأكبر سناً ، والأسهل للأطفال الأصغر سناً ، والأسهل للأطفال الأصغر .
٤ . قل للطفل (حين يأتي دوره) قل ما سيقولون .
٥ . حاز الطفل بحبة حلوى عند قيامه بذلك .
٦ . أطلب منه أن يصدر مزيداً من الأصوات تدريجياً حتى يحصل على الوجبة .
النشاط ٦ : الحيوانات وأصواتها
الهدف الرئيسي : أن يقلد الطفل صوت الحصان بعد أن تقلده أمامه وبنسبة نجاح ٨٠% .
طريقة التنفيذ :
١ . أجلس في مواجهة الطفل .
٢ . أعط الطفل صورة حصان أو لعبة حصان .
٣ . قل للطفل هذا حصان .
٤ . قلد صوت الحصان (هههاي) .
٥ . دع الطفل يقلد صوت الحصان .
٦ . كافئ كل محاولة يقوم بها الطفل في البداية مثل هههاي .
٧. غير طلبك من الطفل ليقول : ما هذا ؟ إلى قول ماذا يقول الحصان ؟
٨ . دع الطفل يقلد أصوات الحيوانات الأخرى .

النشاط ٧: لعبة فكرية
كرتونة بيضاء كبيرة - تقسم إلى مربعات ويرسم بكل مربع صورة كما مبين في الشكل اللاحق.
نقص بطاقات صغيرة بنفس الحجم ويكتب عليها بنفس اللون أول حرف من كل كلمة موجود في الكرتونة الكبيرة التي رسم عليها .
الهدف : تنمية المهارات الادارية في القراءة .
تنمية القاموس اللغوي .

طريقة اللعب :
تبدأ اللعبة بأن يمسك الطفل البطاقة الأولى ويقرأ الحرف ويمكن أن تساعده الأم في ذلك ويحاول الطفل ايجاد الكلمات على البطاقات الكبيرة التي تبدأ بنفس الحرف ولنفرض أنه حرف – ف – عندما يجد الطفل الكلمات المناسبة يحاول أن يحزر ما هي البطاقة التي في يده هل هي (فجل أم فلفل) فإذا حزر احتفظ بالبطاقة وإن لم يحزر توضع البطاقة تحت البطاقات الجانبية وهكذا حتى تنتهي البطاقات وفي نهاية اللعبة ممكن أن تطلب الأم من الأولاد أن يسمي كل طفل البطاقات التي بحوزته

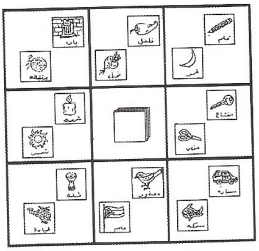

النشاط رقم ٨ : إعادة الصوت الصادر عن الآخرين
طريقة التنفيذ :
اعملي أصوات تلائم لعبة أو نشاط جسمي (ب - ب - ب) .
اعملي أصوات مثل (آهء وقوليه معه وكافئي الطفل بحلوى أو مديح قائلة جيد أعيد الصوت ، صفقي باليدين ، انفخي الخدين ، انفخي النفس) .
أصدري عدة أصوات ، أعيدي كل صوت عدة مرات وأعطي الطفل وقت كافي ليعيد ، بالبداية كافئي أي صوت يصدره مقابل الصوت الأصلي .
ابتسمي واجعلي النشاط محبوب للطفل ، احمليه ، هزيه خلال النشاط .
استعملي أصوات تصدر بالشفاه با ، ماء والذي يكون سهل النطق وواضحين .
في البداية اختاري أصوات أصدرها الطفل مراراً خلال لعبة قولي له واجعليه يعيدها عندما يفعل ذلك ابدأي فعله معه بتقليد أصوات لا يعملها عادة .

النشاط ٩ : يعيد نفس المقطع مرة أو مرتين أو ثلاث مرات (ما- ما- ما) .
طريقة التنفيذ :
أعيدي أصوات مراراً بصوت عالي ثم خافت في أذن الطفل .
أعيدي صوت مربوط بلعبة معينة أو نشاط مثل صوت القطار (تشك ، تشك) ، الطبلة (بم ، بم) .
بعد أن يعيد الطفل الصوت امدحيه وأعيدي الصوت الذي أصدره .
عندما يعيد الطفل صوت معين ما بسرعة قلديه أعيدي نفس الصوت مرتين وشجعي الطفل على أن يقول الصوت معك .

النشاط ١٠ : يربط الكلمات والإشارات ليجعل رغبته معروفة .

طريقة التنفيذ :
١- اختاري نشاط يحبه الطفل مثل اللعب بالكرة وإذا قال الطفل كرة ، قولي من يريد الكرة أشيري إليه وقولي كرة انتظري له حتى يشير إلى نفسه ويقول كرة قبل قذفها له . إذا فعل ذلك خذي أصابعه وأشيري باتجاهه وقولي كرة ثم اقذفيها له بعد أن يعرف ما هو المطلوب منه انتظري لكي يقول ويشير إليه قبل قذفها مرة أخرى له أو إعادة تمثيل ما هو مطلوب .
٢- استعملي نفس الأسلوب عند اللعب بنفخ فقاعات الصابون ، اطلبي كلمة وإشارة من الطفل قبل أن تدعيه ينفخ فقاعات .
٣- استعملي ألعاب يدوية مثل مزرعة ألعاب ، دار دور، ابني مزرعة أو دار لكي يبقى الناس والحيوانات والعفش جانباً ضعي شيئاً واحداً أو شيئين في المزرعة أو البيت . دعي الطفل يرى بأن لديك المزيد . إذا مد يده اسألي (ماذا تريد) قولي اسم الشيء أو دعيه يشير إلى نفسه أو إليك أو يسمي الشيء .أو يشير إلى المكان الذي يريده فيه ويسمي ذلك المكان أيضاً الذي يريده فيه .
٤- عندما يفهم الطفل ما هو المطلوب منه بالتدريج اطلبي منه أن يفعل نفس الشيء لكي تلبي احتياجاته اليومية . الخروج إلى الحديقة أو إحضار بسكويته أو شراب أو لعبة مفضلة يجب أن يقف حتى يدعك الطفل تدركي ما يريده بربط الكلمة والإشارة معاً .
ابدئي ثلاث إلى أربع مواقف وأضيفي أشياء جديدة عندما يتفهم .

النشاط ١١ : يستعمل " لاء " فش كلام .
طريقة التنفيذ :
١- عندما يهز الطفل رأسه مشيراً لرد سلبي ، هزي رأسك قولي لا ثم دعي الطفل يعيد الكلمة بالتدريج خففي المساعدة بقولك (أخبرني) عندما يهز رأسه فقط .

٢- احملي أشياء مختلفة وسميها للطفل ثم اخفيها عنه قولي " فش" دعي الطفل يعيد الجملة .
بعد عرض ذلك عدة مرات خبئي الشيء ودعي الطفل يقول " فش" إذا لم يقول اجعليه يقول ذلك بعدك .
٣- أشيري إلى أشياء مختلفة أو أجزاء الجسم وسميهم مثل (مش ...) على سبيل المثال أشيري إلى عينك وقولي (مش أنفي) أو أشيري إلى كوب وقولي (مش شوكة) ثم إلى شيء آخر أو جزء من الجسم واسألي (يد) إذا لم يجاوب الطفل قولي (مش هذه يد) ثم اجعليه يعيده .
أعطي الطفل فرصة ليقولها وشجعيه قبل أن تقولي له .
استمري بالنشاطات حتى يبدأ الطفل باستعماله (لا) و (مش) في حديثه العفوي .

النشاط ١٢ : يستعمل (هذه/ هذا) أو تلك / ذلك في الحديث .
طريقة التنفيذ :
١- اختاري عدة أدوات تعرفي أن الطفل يعرف أسماؤها ، ضعي كل اثنين معاً وفي كل مرة واسألي الطفل أي واحدة ، حمراء (مثلاً) ؟؟ إذا أشار فقط إلى واحدة قولي له (هذه) أو تلك امدحي الطفل وكافئيه عندما يؤديها بالتدريج اطلبي منه أن يقول المقطع دون أن تقرأين له .
٢- أعطي الطفل الاختيار مثل (أي كوب تريد)؟ أو أي قميص أو أي لعبة ، أو أي طعام... إلخ.
(اطلبي منه أن يقول هذا أو ذلك قبل أن تستمري بالنشاط) .
٣- استمري بنشاطات مشابهة حتى يبدأ الطفل عفوياً باستعمال (هذا) أو (ذلك) في كلامه .

النشاط ١٣: يرفع أصابعه ليقول عمره .
طريقة التنفيذ :
١- أولاً أرى الطفل يقول (أنت عمرك ٣ سنوات) ثم ارفعي العدد الصحيح من الأصابع وعديهم .
دعيه يقلدك أو ساعديه ليرفع العدد الصحيح من الأصابع . بالتدريج خففي من المساعدة ثم دعي الطفل يريك عمره بنفسه. كافئي نجاحه .
٢- كثير من المرات يكون من الأسهل أن تبدأي بأن يستعمل الطفل كلتا يداه رافعاً اصبعين من إحدى يديه وأصبع واحد من الأخرى .
٣- قد يكون من الأسهل تعليم الطفل كيف يخفض الأصابع الغير مطلوبة من اليد الأخرى .
٤- عندما يتقن الطفل اسأليه عن عمره مرارا وأعطيه الفرصة ليتمرن وتأكدي من أن تساعديه ثم زيدي أصبع على عيد ميلاده القادم .

النشاط ١٤ : يستعمل كلمات أخت ، أخ ، جد ، جدة .
طريقة التنفيذ :
١- استعملي اللفظ أخت أو أخ بدلاً من أسماءهم عند المخاطبة لهؤلاء الأشخاص وقولي أيضاً (خذ اللعبة لأختك) أو اسألي (أين أخاك) . إذا لم يتجاوب الطفل ، فالمسي الشخص الصحيح وقولي (ها هو أخاك محمد) .
٢- أضيفي تلك الكلمات في حديثك مع الطفل قائلة أشياء مثل (انظر إلى أخاك يتناول عشاءه) أو انظر ما إذا كانت أختك يقظة .
النشاط ١٥: يستعمل النفي (لا أريد، لا أستطيع، لن أفعل) .
طريقة التنفيذ:
١- أعرض الإجابات بسؤال الناس الحاضرين من يستطيع ، (مثال) من يستطيع أن يطير واجعلي كل فرد يجاوب في دوره لا أستطيع ، دعي

الطفل يكون آخر شخص يسأل . اسأليه من يحب القطة؟ أو من سوف يجلي الصحون؟
هناك أملاً بأن الطفل سوف يقلد رد الآخرين ويجاوب .
استعملي " لا أريد " ، لا استطيع ، لن أفعل ، في حديثك مع الطفل .

النشاط ١٦: يستعمل جمل مربوطة أنا ضربت الكرة وطارت إلى الشارع
طريقة التنفيذ :
١- اسمعي إلى الطفل وهو يتحدث ، عندما تسمعينه ، إذا كان باستطاعته أن يستعمل أداة ربط ، مثل ء و ء ثم ، أو مفعول به . أعيدي الجملة باستعمال أداة الربط أو المفعول به. مثال ذهبنا إلى البقال واشترينا حلوى .
٢- تحدثي واشرحي الحوادث إلى الطفل باستعمال جمل مربوطة.
اسلي الطفل ليخبرك بشيئين فعلهما في كلمة..... .

ساعد طفلك دائماً أن يكون أقل اعتمادية وأكثر استقلالية وقدرة على الحركة

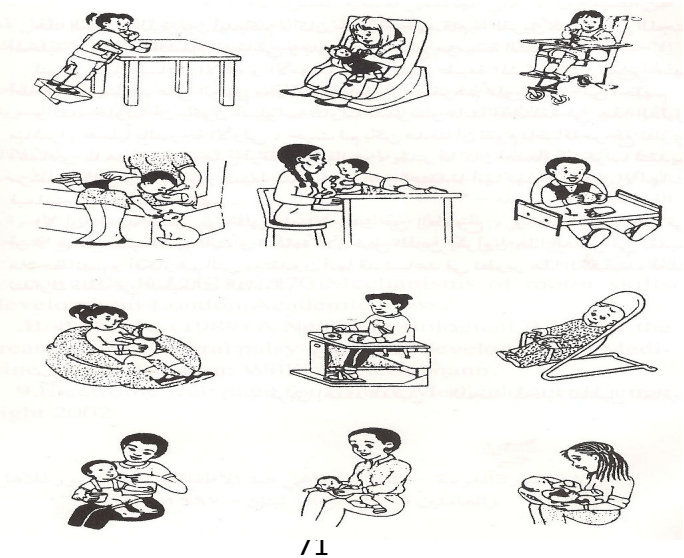

صعوبات التعلم

اختلف العلماء في تحديد تعريف لصعوبات التعلم وذلك لصعوبة تحديد هؤلاء التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم وكذلك صعوبة اكتشاف هؤلاء التلاميذ على الرغم من وجودهم بكثرة في كثير من المدارس فهم حقا فئة محيرة من التلاميذ لانها تعاني تباينا شديدا بين المستوى الفعلي (التعليمي) والمستوى المتوقع المأمول الوصول إليه ، فنجد أن هذا التلميذ من المفترض حسب قدراته ونسبة ذكائه التي قد تكون متوسطة أو فوق المتوسطة أو يصل إلى الصف الرابع او الخامس الابتدائي في حين انه لم يصل الى هذا المستوى .

من هو الطفل الذي يعاني صعوبات التعلم ؟

هو طفل لا يعاني اعاقة عقلية او حسية (سمعية او بصرية) او حرمانا ثقافيا او بيئيا او اضطرابا انفعاليا بل هو طفل يعاني اضطرابا في العمليات العقلية او النفسية الاساسية التي تشمل الانتباه والادراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية او فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة لذلك يلاحظ الآباء والمعلمون ان هذا الطفل لا يصل الى نفس المستوى التعليمي الذي يصل له زملاؤه من نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة او فوق المتوسطة .

أسباب صعوبات التعلم

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة وذلك لحداثة الموضوع وللتداخل بينه وبين الإعاقة العقلية من جهة وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى .

إلا أن الدراسات والتعاريف السابقة الذكر أجمعت على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي المخي البسيط وترتبط هذه الإصابة بواحدة أو أكثر من العوامل الأربعة التالية:

١. إصابة المخ المكتسبة.
٢. العوامل الوراثية أو الجينية.
٣. العوامل الكيميائية الحيوية.
٤. الحرمان البيئي والتغذية.

أولاً: إصابة المخ / الدماغ المكتسبة :

لقد افترض أن أكثر الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم يعود إلى التلف الدماغي أو العجز الوظيفي البسيط والمكتسب قبل أو خلال أو بعد الولادة .

وتتضمن أسباب ما قبل الولادة : العوامل الجينية نقص تغذية الأم خلال فترة الحمل والأمراض التي تصيب الأم الحامل وبالتالي تؤثر على الجنين فالحصبة الألمانية تصيب الأم خلال فترة الثلاث الاشهر الأولى من الحمل قد تسبب أنواع من الشذوذ المختلفة وبالتالي يسبب تلف دماغي بسيط بالإضافة إلى النمو الغير سوي للنظام العصبي للجنين بسبب تناول الام الحامل للكحول و المخدرات خلال فترة الحمل .

وتعود الأسباب التي تحدث خلال فترة الولادة إلى تلك الظروف التي تؤثر في الطفل خلال مرحلة الولادة أو قبلها بفترة قصيرة جداً وتتضمن هذه الأسباب : نقص الأكسجين وإصابات الولادة نتيجة لاستخدام الادوات الطبية الحادة والولادة المبكرة والمتعسرة .

أما أسباب ما بعد الولادة فتتضمن : الحوادث التي تؤدي إلى ارتجاج الدماغ منها السقوط من اعلى أو تعرض الطفل لحادث بالإضافة إلى أمراض الطفولة مثل التهاب الدماغ والتهاب السحايا والحصبة الألمانية والحمى القرمزية التي تؤثر في الدماغ وأجزاء أخرى من النظام العصبي .

ومن الممكن أن تسبب الإصابة في قشرة الدماغ سلسلة طويلة من الإعاقات في مرحلة النمو المبكرة للطفل والتي ينتج عنها فيما بعد صعوبات التعلم المدرسي . ومما يجدر ذكره أن الإصابة المخية المكتسبة وصعوبات التعلم لا تعبران بشكل أو لآخر عن نفس المصطلح فالإصابة المخية المكتسبة لا تمثل دائماً سبباً لإعاقة التعلم ومن جانب آخر قد تكون صعوبات التعلم ناتجة عن عوامل أخرى . ومن هنا فإن العلاقة بين مدى الإصابة الدماغية والصعوبات التعليمية اللاحقة ليست متطابقة تماما .

وعلى سبيل المثال فالأفراد المصابون بالشلل الدماغي أو الصرع هم مصابون دماغياً غير أنهم يختلفون في قدراتهم وكذلك في سلوكياتهم و حاجاتهم التعليمية وبذلك يتباين تأثير الإصابة الدماغية على التعلم والسلوك وذلك لاعتماده على عوامل مختلفة منها : سبب الإصابة وموقعها ومداها ومستوى نضوج الفرد عند الإصابة ومدة استمرار الإصابة والوقت الذي مضى على الإصابة قبل العلاج وكذلك حالة نمو الفرد عند التقييم وطبيعة محاولات التأهيل ومداها .

ولحسن الحظ فإن دماغ الإنسان يتميز بصفة فريدة وهي المرونة فعلى الرغم من أن الخلية الدماغية لا تتجدد أو تصلح نفسها في حالة المصابة فإن وظيفة التعلم تنتقل إلى الخلايا الدماغية غير المصابة من خلال وصلات عصبية جديدة .

ثانياً: التفاوت في التركيب الدماغ :
يولد بعض الأطفال بأدمغة غير طبيعية بسبب اختلال في نمو الغشاء الدماغي أو في التوصيلات العصبية أو في تقسيم الدماغ في الطور الجيني وقد يكون الفص الأيمن أو الأيسر من الدماغ غير طبيعي عند بعض الافراد من ذوي صعوبات التعلم . وفي حالة تلف جانب من جانبي الدماغ فإن الجانب السليم يتولى مهام ووظائف الجانب الآخر وهذا ما يطلق عليه التعويض وقد أثبتت الدراسات أن الوظائف التي تنتقل من الجانب السليم لا تؤدى بنفس الكفاءة كما لوكان موقعها في الدماغ غير المصاب .

ثالثاً: العوامل الوراثية :
يبدأ النمو منذ أن يلقح حيوان منوي ذكري بويضة أنثوية وتكوين الخلية الأساسية حيث يبدأ النمو الجسدي والعقلي وأشار علماء الوراثة إلى أن الوراثة تتحكم في لون العينين و الشعر والجلد ولون البشرة وكثير من الخصائص الفسيولوجية سواء أكانت سلبية أم إيجابية وأهم ما يتحدد بالوراثة هو جنس المولود ذكر أم أنثى ولقد ثبت أن هنالك بعض الأمراض الوراثية التي تنتقل بالوراثة كالضعف العقلي وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبات في التعلم عند الأطفال مستقبلاً.
وقد أظهرت الدراسات أن ما نسبته ٢٠-٣٥% من صعوبات التعلم تكون موجودة لدى الاخوة وكذلك فإن هذه النسبة ترتفع من ٦٥- ١٠٠% في حالة كون الاخوين توأمين . ويؤخذ على هذه الدراسات التي تبحث في العوامل الوراثية المؤثرة في الصعوبات التعليمية أن الصعوبات قد تعزى إلى البيئة المشتركة التي تحيط بهولاء الأفراد ومن هنا فعلينا أن نتذكر دائماً أن للبيئة تأثيراً أكبر من العوامل الجينية .
وقد اهتمت عدة دراسات بالتعرف على أثر الوراثة على صعوبات القراءة والكتابة واللغة فقد أجريت بعض الدراسات على بعض العائلات

التي تضم عدداً كبيراً من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة أو اللغة . وأجريت دراسة شاملة لعدد من الأسر فقد قاموا بدراسة ٢٧٦ فرداً لديهم صعوبات في القراءة (Dyslexia) وكذلك أسرهم في السويد وجد بأن نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة عند الأقارب تقدم دليلاً كافياً على أن مثل هذه الحالات تتواجد في الأسر ويظهر بأنها تخضع لقانون الوراثة .

رابعاً: العوامل الكيميائية :

تشير الدراسات إلى أن الجسم الإنساني يفرز مواداً كيميائية لكي يحدث توازناً داخل الجسم وهذا ما يطلق عليه بالكيمياء الحيوية وقد يكون ذلك متمثلاً بإفرازات الغدد الصماء التي تصب في الدم مباشرة .

وقد ترتبط صعوبات التعلم بقصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم حيث من المفترض أن جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازن و نشاط الجسم . وأن الزيادة أو النقص في معدل هذه العناصر تؤثر على خلايا المخ فيما يعرف بالخلل الوظيفي المخي البسيط والذي من أهم مظاهره (الحركة الزائدة)

مثال: حالة تسرب حمض البيروفيك .

السبب : ترجع إلى قصور التوازن الكيميائي الحيوي الناتج عن طبيعة ونوع الطعام الذي يتناوله الطفل وباستمرار(الأطعمة الملونة – الأطعمة ذات الروائح – الأطعمة المضاف إليها مواد حافظة)

زيادة أو نقص جرعات الفيتامينات التي يتناولها الطفل .

خامساً : الحرمان البيئي :

أشارت دراسات عديدة إلى نقص التغذية والحرمان الوظيفي لها علاقة بالخلل الوظيفي البسيط بالمخ والذي له تأثيره الكبير على معاناة الاطفال ذوي صعوبات التعلم وقد استنتج كل من كيرك وكالفنت (١٩٨٤م) من

خلال مسح دراسات عديدة إلى أن الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية شديدة لفترة طويلة في سن مبكرة يؤثر ذلك على التعلم وخاصة المهارات الأكاديمية الاساسية ويصبحون غير قادرين على الإستفادة من الخبرات المتاحة لهم بالإضافة إلى أنه

توجد عوامل كثيرة تؤثر على صعوبات التعلم منها العوامل غير البيولوجية والمعرفية والانفعالية وتختلف درجة تأثير كل عامل من تلك العوامل حسب نوع صعوبة التعلم.

مما سبق ذكره يتضح لنا أنه من خلال السيطرة على تلك الاسباب وعلاجها والوقاية منها نستطيع أن نتغلب على ظاهرة صعوبات التعلم عند الأطفال بالإضافة إلى توفير الرعاية الطبية للطفل وكذلك التغذية السليمة.

العوامل المساهمة في صعوبات التعلم:

العوامل المساهمة هي : العوامل التي ارتبطت وبشكل متكرر من خلال الدراسات والأبحاث بتلك الصعوبات مثل :

ضعف الانتباه : وغالباً ما يصاحب ضعف القراءة...

اضطراب التوجه المكاني : ودائماً يرتبط بالحساب و الجغرافيا...

فهم اللغة : ودائماً يرتبط بضعف القراءة والتهجئة و الحساب ...

ضعف البصر والسمع : لابد أن يؤثر في كل المواد....

لماذا تسمى بالعوامل المساهمة ؟

لأنها تساهم في ظهور ووضوح صعوبات التعلم ولكن ليست المسئولة عن حدوثها .

بماذا تسمى أيضاً ؟ بالعوامل الارتباطية لأنها ترتبط كثيراً .

العوامل قابلة للتحسن بينما الأسباب تعتبر أقل قابلية للعلاج فبالتالي وجود العامل المساهم لا يعني بالضرورة وجود صعوبات تعلم مترتبة عليه .

أنواع صعوبات التعلم :
١- صعوبة القراءة .
٢- صعوبة الكتابة .
٣- صعوبة في الرياضيات .
٤- صعوبة الحركة وقلة الانتباه .
٥- عدم القدرة اللغوية (العجز الغوي) .

التاتاة-stuttering

التأتأة :هي عدم انسياب تيار الكلام بسهولة دون ان يكون هناك تقطع وتوقف وتكرار الحروف وتحويل الأصوات والحروف خلال الكلام

هناك عدة أنواع من التأتأة :

١. التأتأة التنموية : وعادة ما تجاوزت هذا النوع من التأتأة .ومع ذلك ، فإن ما يقرب من ٢٠ ٪ من الأطفال الذين لا يتخلصون التأتأة ، وسوف تستفيد من التدخل المبكر .
٢. **التأتأة العصبية** : وهذا نوع شائع من التأتأة يحدث عندما يكون الدماغ غير قادر على تنسيق جميع العناصر المختلفة لآلية التعبير، بما في ذلك الأعصاب والعضلات . التأتأة العصبية قد تحدث أيضا في أعقاب السكتة الدماغية أو إصابات الدماغ .
٣. **التأتأة النفسية :**ويعتقد أن تنشأ في المنطقة من الدماغ الذي يوجه الفكر والمنطق ، وهذا قد نوع نادر من التلعثم تصيب أولئك الذين يعانون من الضغط النفسي الشديد و الألم.

أسباب التاتاة:

- الوراثة.
- حساسية الجهاز العصبي .
- الضغط النفسي مثل فقدان عزيز وغيرها.
- كبر احدى فلقتين الدماغ عن الأخرى.
- تطور الطفل (خلل في النمو).

مميزات وأعراض التأتأة :

١- تكرار الحرف ب ب ب بدي
٢- توقف ب / دي
٣- تقطيع – ب /د / ي
٤- تطويل بببببدي
٥- تشنج في عضلة اللسان والوجهة – توتر في الاعصاب
٦- خوف لغوي يخاف ان تكلم
٧- حركة زائدة وخلل في التنفس

نصائح مهمة للأسرة التي لديها طفل مصاب بمشكلات في النطق

أولا :

١- أنصت بصبر إلى حديث الطفل ولا تلتفت إلى الطريقة التي يتحدث بها ولتكن استجابتك لمحتوى الحديث وليس للتلعثم .
٢- اسمح للطفل أن يكمل حديثه دون مقاطعة .
أنظر إليه بطريقة طبيعية وهو يتكلم ولا تتعمد إدارة ظهرك أو وجهك عنه خاصة ان كان يتلعثم .
٣- تجنب أن تكمل الجملة بدلا عنه ولا تظهر استياء لطول الحديث .
٤- ليكن ردك هادئاً وغير متعجل .
٥- استخدم في الرد بعض الكلمات التي قالها هو .

٦- انتظر لحظة قبل تبدأ بالرد .
٧- اقضي بعض الوقت في الحديث مع طفلك .
٨- اجعل الطفل يشعر انك تحبه وتقدره وتستمتع بالوقت معه .
٩- حاول أن توفر جوا منزليا هادئاً .
١٠- لا تتحدث بسرعة .
١١- قدم لطفلك نموذجاً عن الحديث الهادئ
١٢- أغلق التلفزيون أو الراديو عند تناول الطعام مع أسرتك .
١٣- إذا تحدث طفلك وأنت منهمك في عمل ما فيمكنك أن تفهمه أنك لا تستطيع النظر إليه بسبب عملك لكنك تسمعه جيداً .
١٤- لا تصحح أخطائه اللغوية دائماً وبشكل مباشر .
١٥- لا تحثه على التكلم بسرعة .
١٦- لا تنتقده وتحاول تغيير طريقة كلامه وتصحيح أخطائه باستمرار .
١٧- لا تضغط عليه للتحدث أمام الآخرين .

ثانيا :
اقتراحات تساعد في الاستجابة لمحاولات الكلام التي يقوم بها الطفل وذلك بطريقة تشجعه على محاولة التحدث باستمرار أثناء التحدث .
١- كرر الكلمات التي يقولها طفلك لتظهر له انك تفهم ما يقوله .
٢- أعمل على زيادة مفردات طفلك بكلمة أو كلمتين . مثلاً قال سيارة قل سيارة بابا .
٣- أنطق الكلمة بصورة صحيحة إذا ما أخطأ بها ابنك . وطبعاً لا تطلب منه إعادتها ولا تقول له أنه أخطأ بل فقط أعد أنت ما قاله ابنك بصورة صحيحة . وطبعا بزيادة كلمة أو اثنتين معها.
٤- إذا قال طفلك كلام غير واضح قل ما يعنيه هو بطريقة مفهومة واضحة .
٥- لا تتجاهل المحاولات التي يقوم بها طفلك من أجل التخاطب .

٦- علم طفلك الكلمات التي يحتاجها للتعبير عن شعوره ورغباته .
٧- اسأل طفلك أسئلة متعددة الخيارات وذلك كأسلوب للحصول على إجابة منه مثلاً قولك له أتريد حليباً أم عصير؟ هذا واضح وأفضل من أن تقول له هل تريد أن تشرب ؟
٨- استخدم المفارقة لإيضاح الاختلافات للطفل . مثلاً تقول له (صير) آه قلت صير ولكنك لا تعني عصير . بهذه الطريقة أنت لم تنتقد الطفل ولكنك وضحت الفرق والصورة الصحيحة لنطق الكلمة .
٩- ركز على الأصوات التي ينطقها بصورة صحيحة ولكنه يحذفها أو يستبدلها مثلا قال لك (تمك) يمكنك هنا أن تقول أنت له مازحاً . س س س سمك كبيرة . هنا أنت أتحت لابنك فرصة النظر إلى فمك كي يرى الطريقة التي تنطق بها ذاك الحرف .

كيف نساعد أطفالنا على اكتساب اللغة داخل البيت

نساعد أطفالنا على اكتساب اللغة داخل البيت هناك عدة طرق منها :
١- أن ينتبه طفلك للأصوات المحيطة به .
- وجه انتباه الطفل إلى الأصوات المختلفة مثل صوت جرس الباب ، دعه يضغط على الجرس بنفسه .
- أجلس الطفل بجانبك وقم بتشغيل لعبة تصدر صوتاً مع حركة ، ووجه انتباه الطفل إلى اللعبة ثم أوقف الصوت ، كرر التمرين عدة مرات .
٢- أن يبتسم لأفراد أسرته عند مشاهدتهم :
- أجلس أمام الطفل وجها لوجه . ابتسم له ، دعه يفهم بحركة يديك وبكلمات محببة أنك سوف تكافئه عندما يبتسم لك .
- العب مع الطفل أمام مرآة وشجعه على النظر إلى صورته وكافئه بعد ذلك ، المكافئة قد تكون مديحا أو ملامسة أو حتى أطعمة يحبها طفلك .

٣- أن يخرج أصواتاً كلامية بسيطة :
- أمسك لعبة طائرة وارفعيها إلى فوق وقلدي صوت (ووووو) بنغم طويل مختلف .
- دعه يلاحظ حركة الفم وخصوصاً الشفاه عند إخراج هذه الأصوات بوضع إصبعه على فمك.
٤- أن يصدر الطفل مقطعاً صوتيا مكون من صوتين:
- علق لعبة محببة للطفل بخيط ، أنزلها ببطء مع إصدار مقاطع لفظية مثل (توت توت) .
- العب مع الطفل لعبة (الغميمة) وذلك بأن تغطي وجهه بقطعة قماش ثم ارفعها بسرعة مع إخراج مقاطع لفظية مثل : بيه بيه .
٥- أن يستعمل إشارات وحركات معينة للاتصال :
- شجعه على عمل حركة النفي بحركة اليد : لا لا لا أو هز الرأس .
- تقليد المصاحبة لكلمة باي باي – حركة اليد – ضع لعبة أمامه .
- ثم حرك اليد مع حركة باي أو ضع لعبة متحركة أمامه مع تحريك اليد بإشارة تعال تعال .
٦- أن يستجيب لأسمه عند مناداته :
- قم بإخفاء شيء تعرف أن الطفل يحبه (مثل تحت الطاولة) ناده باسمه عدة مرات ، ثم أعطه هذا الشيء .
- ناد إخوته أمامه واطلب منهم أن يستجيبوا بحركة أو صوت أو كلمة معينة ثم ناده باسمه عدة مرات .
٧ -أن يقلد الطفل حركات وأفعال تقوم بها :
- استعمل الألعاب وقلد أفعالاً تحدث بشكل يومي مثل : تنظيف الأسنان أو النوم أو الأكل (نطعم اللعبة - اللعبة تريد ان تنام - دعنا نطعم اللعبة) .
٨- أن يفهم تعليمات بسيطة :
- أطلب منه أن يشير بإصبعه إلى أفراد الأسرة ، ساعده على ذلك - يمكن إحضار ألبوم صور يحتوي على صور العائلة ، ضع إصبعك على

صورة مع تكرار الاسم ثم اطلب منه أن يشير إلى الصورة من بعدك عند الطلب منه : (أرني أحمد) أو (وين أحمد) .
٩- أن يستعمل كلمات بسيطة :
- حول الأصوات التي يخرجها الطفل إلى كلمات بسيطة من مقطع واحد مع إعطاء معنى لهذه الكلمات حتى وإن كانت غير موجودة في اللغة مثل : هم للطعام – ننه للنوم – أمبو للشرب... إلخ .
١٠- أن يستعمل كلمات بسيطة أعقد من المرحلة السابقة :
- أذكر أسماء ألعاب وألوان وأشياء محببة للطفل (مثل الفواكه) شجعه على تسمية هذه الأشياء مثل : ما هذه ؟ ... هذه تفاحة .
١١- أن يستعمل كلمتين مع بعض في عبارة أو جملة :
- من المهم أن يدرب الطفل في هذه المرحلة على استعمال الفعل – ابدأ بأفعال بسيطة مألوفة مثل : النوم – الأكل – اللعب .
- استعمل الصور ومجلات الأطفال بكثرة في هذه المرحلة – أطلب من الطفل أن يتعرف على الفعل ومن ثم وصف الصورة مثل : بطه في البيت .
١٣- أن يستعمل جملاً مركبة أكثر من السابق :
- دربه على استعمال المفاهيم - ابدأ بمفهوم المكان مثل القطة تحب الطاولة ، البطة تسبح في الماء
- يمكن الاستعانة في هذه المرحلة بأخصائي اللغة والنطق لعمل برنامج ما للطفل .
١٤- وأخيراً ... نحن نستعمل في حياتنا عشرات الكلمات من الأسماء والأفعال والصفات وأدوات الاستفهام في مواقف مثل : (عند الأكل ... الاستحمام ... إلخ) وهذه الكلمات يمكن أن نضيفها إلى الحصيلة اللغوية للطفل .

تمارين مساعدة على النطق والكلام

للسان أهمية بالغة في عملية النطق والكلام . ولذلك فإن التمارين المساعدة لتقوية اللسان ولزيادة التحكم بحركاته دور هام في مساعدة الأطفال الذين لديهم اضطرابات ومشاكل في النطق هذه التمارين تساعد على عملية إخراج الأصوات والحروف بطريقة صحيحة وبدون صعوبة ... وإليك بعض من هذه التمارين والتي ننصح أن تجري بشكل يومي :

١- قم أنت والطفل بالتمارين التالية يومياً وبأقل من ٥ دقائق لكل تمرين .

٢- فتح الفم وإخراج اللسان بشكل رفيع (مروس) إلى الخارج دون لمس الأسنان والشفاه ، ثم إعادته للداخل ببطء .

٣- فتح الفم وإخراج اللسان مستقيماً قدر المستطاع ثم إعادته ببطء ثم بسرعة .

٤- فتح الفم قدر المستطاع وجعل اللسان يلامس الشفاه العليا ثم السفلى ببطء ثم بسرعة .

٥- فتح الفم وجعل اللسان يلامس الأسنان في الفك الأعلى ثم الأسفل أيضا ببطء وبسرعة .

٦- فتح الفم وجعل اللسان يقوم بعملية نقله من اليمين إلى اليسار من الفم ثم العكس .

٧- فتح الفم بجعل اللسان يقوم بعملية دائرية حول الشفاه .

٨- إغلاق الفم وتحريك اللسان بشكل دائري .

٩- إخراج اللسان من الفم وهو مطبق على بعضه .

١٠- فتح الفم وإدخال اللسان وهو مبسط تدريجياً إلى الوراء وجعله يلامس آخر الفك الأعلى .

١١- كما أن الألعاب التي يستعان فيها بالنفخ والمضغ كلعبة فقاعات الصابون عن طريق النفخ أو مضغ اللبان أو غيرها من الأمور تساعد بشكل عام في حركة اللسان .

نصائح مهمة للأسرة التي لديها طفل مصاب بمشكلات في النطق :

اقتراحات تساعد في الاستجابة لمحاولات الكلام التي يقوم بها الطفل وذلك بطريقة تشجعه على محاولة التحدث باستمرار أثناء التحدث .

١- كرر الكلمات التي يقولها طفلك لتظهر له أنك تفهم ما يقوله.

٢- أعمل على زيادة مفردات طفلك بكلمة أو كلمتين . مثلاً قال سيارة قل سيارة بابا .

٣- انطق الكلمة بصورة صحيحة إذا ما أخطأ بها ابنك . وطبعاً لا تطلب منه إعادتها ولا تقول له أنه أخطأ بل فقط أعد أنت ما قاله ابنك بصورة صحيحة . وطبعا بزيادة كلمة أو اثنتين معها.

٤-إذا قال طفلك كلام غير واضح قل ما يعنيه هو بطريقة مفهومة واضحة .

٥-لا تتجاهل المحاولات التي يقوم بها طفلك من أجل التخاطب.